

ثبات الاسعار  
في  
الاتحاد السوفيتي  
(ص ٣، ١٠)

من موسكو بالبريد الجوي

موسكو

# انباء

جريدة اسبوعية  
تصدر منذ ١ نيسان عام ١٩٦٩  
العدد ٢٢ (٢٧١)  
السبت ٢٩ مايو (١٩٦٩)



وصل الى موسكو في ٢٤ مايو-اباز لوبو دو ناسيمنتو رئيس وزراء جمهورية انغولا الشعبية وعقبته في زيارة رسمية  
كلية لدعوة من الحكومة السوفيتية . وقد استقبل الضيف السامي اليكسي كوسيجين رئيس مجلس وزراء الاتحاد  
السوفيتي واوسيتنوف وزير دفاع الاتحاد السوفيتي وشخصيات رسمية اخرى . في الصورة : أثناء اللقاء في مطار شيريميتوفو



بيان الحكومة  
السوفيتية  
(في الملحق)

المسلمون السوفيت  
يستقبلون وفدا اسلاميا  
من المملكة الاردنية  
الهاشمية  
(ص ١٣)

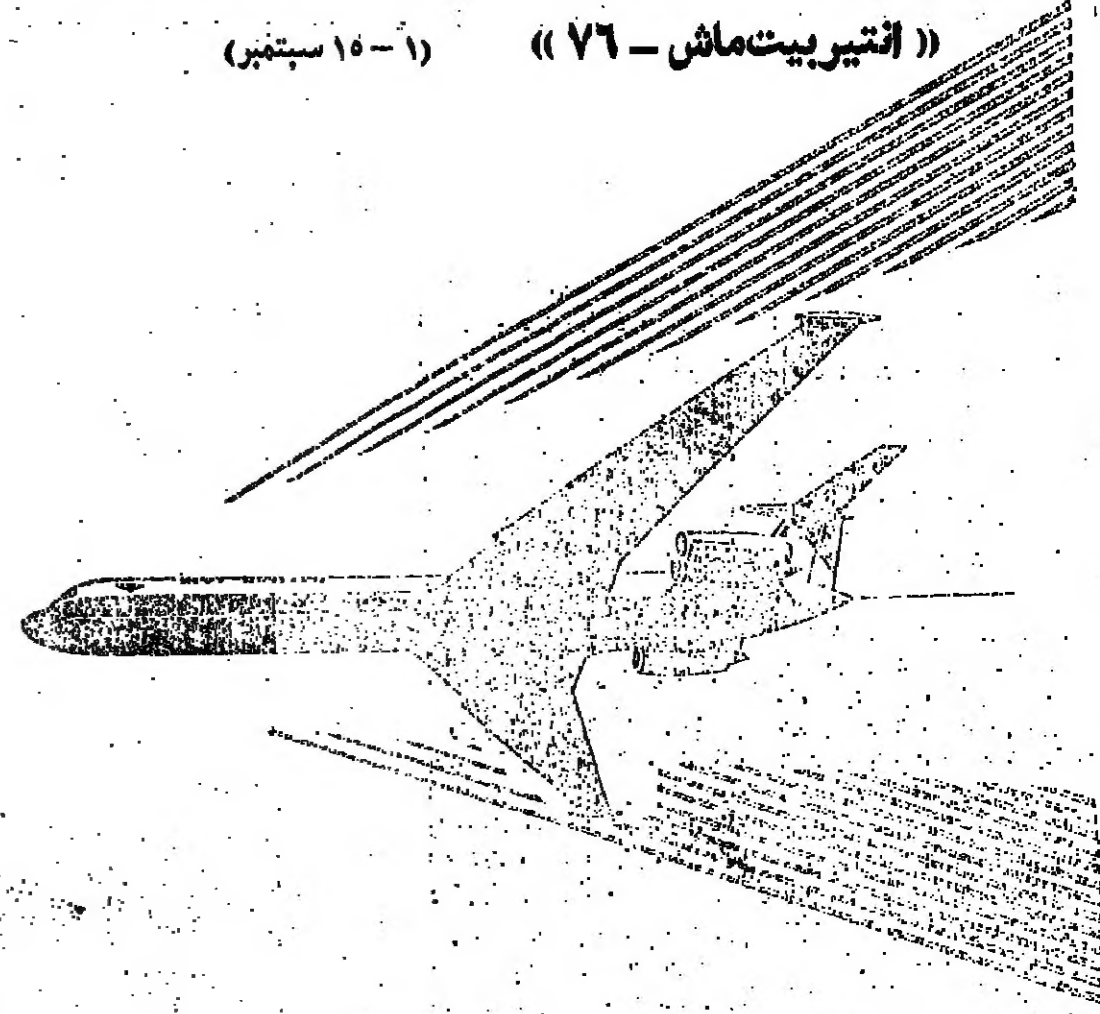
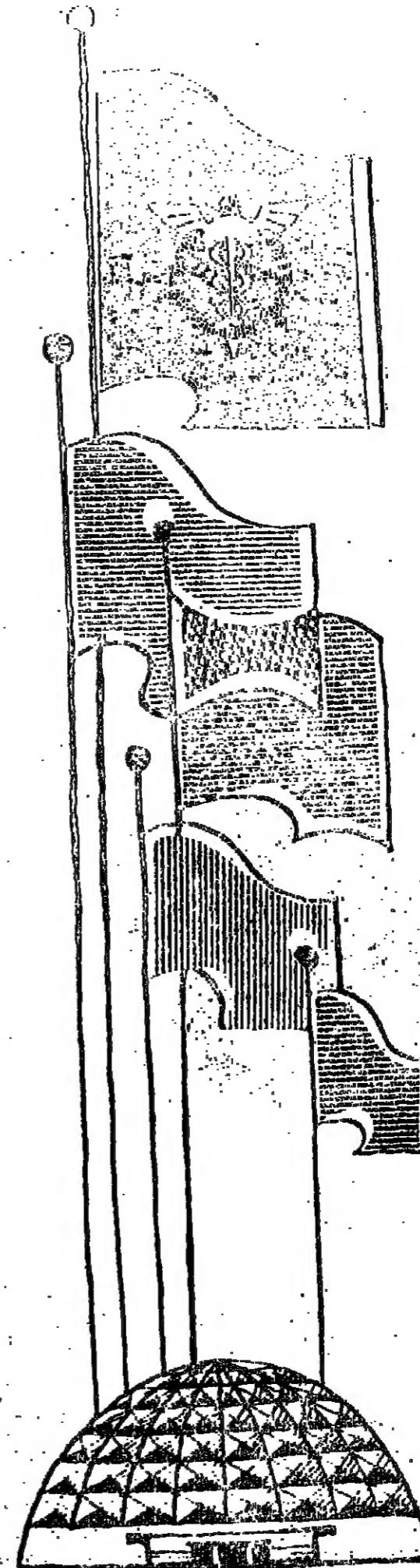
حق الشعب العربي  
اللسطيني في الكيان  
الوطني  
(ص ٤)

الذكرى الثلاثون  
لاستقلال الاردن  
(ص ٦)

الاول من حزيران ، يوم  
حماية الطفولة ، وهو يوم  
السعادة بالنسبة للأطفال  
السوفيت . ووطننا ، كما  
خون ، يحتفلهم ويمتدحهم  
حيه وعنايتهم ، وقد فتحت  
الاممهم رياض الاطفال ودور  
الفساة والمنازل . ويتأخر  
الشعب السوفيتي مع ذوي  
الارادة القوية في العالم  
كله من اجل القاد البشرية  
من خطر جنون جديدة ،  
وشمان حاة متعديدة لكافة  
اطفال العالم .

## ساهموا في معارض موسكو التالية

- « اينليغماش - ٧٦ » (٢٥ مايو - ٨ يوليو)
- « اغرو كيميا - ٧٦ » (١٧ - ٢٨ يونيو)
- « اتر اكسيون - ٧٦ » (١ - ١٨ يوليو)
- « الخرائط الجغرافية - ٧٦ » (٢٧ يوليو - ١٠ اغسطس)
- « انتيربيت ماش - ٧٦ » (١ - ١٥ سبتمبر)



### طائرات النقل

بامكان طائرات النقل السوفيتية ان تنقل حمولاتكم الى  
هذه المعارض العالمية في اقرب وقت ، سواء كنتم في اوروبا  
او آسيا او افريقيا او امريكا ، وذلك عن الخطوط الجوية  
المباشرة الى موسكو التي تربط ٧١ عاصمة ومركزا كبيرا  
في دول العالم .  
للحصول على مزيد من المعلومات راجعوا وكالات وممثليات  
الايروفلوت في بلدانكم .

مرحبا بكم على خطوط ايروفلوت !

**АЭРОФЛОТ**  
Soviet airlines

انباء موسكو

لدينا مكتب في  
الرياض  
لبيع الجرائد  
والكتب  
والقصاصات  
والصور  
والقصاصات  
والصور  
والقصاصات  
والصور

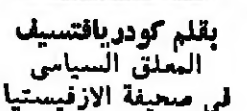
الادارة : موسكو  
١/١٦ شارع فروبي  
٩٠ - ٩٠ - ٩٠  
للمراسلة :  
Moscow "Moscow News"  
ل. ب. ١٠٠٠  
ل. ب. ١٠٠٠  
ل. ب. ١٠٠٠



## 3



الحق في البيان المستقل



وقد اشارت الحكومة السوفيتية في بيانها الأخير الى ضرورة ان تفضي الشعب العربي الفلسطيني كطرف من الشروط الرئيسية لتسوية السلمية الشاملة لآزمة الشرق الاوسط، ولأن هذه المسألة مبردة تاريخياً ، وأن اوضاع الاسواق العالمية القائمة تجعل المسؤولية المباشرة عن ظهور القضية الفلسطينية للوجود الآن انتمت عام ١٩٤٩ تحقيق قرار هيئة الامم المتحدة بتكوين دولتين عربية ويهودية على ارض فلسطين ، وراحت الامراض المسلحة اللذان جزءا كبيرا من الافراد المنصبة للدولة العربية الفلسطينية وضمت اسرائيل هذا الارض الى الوطن فيما بعد . واتخذ العدوان عام ١٩٦٧ اغتصب اسرائيل ارضا أخرى كان جزء منها منصبا للدولة الفلسطينية ، وقد نشأت أزمة التفاوض الاوسطي في اواسط الارابيات ولا يمكن تسوية الامة الا عن طريق تفكك الشعب العربي الفلسطيني الذي تحول بوادة المعتدين وحماهم الى شعب شرير . و ان تزال سياسة طرد العرب من اسرائيل والاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ مستمرة حتى الان ولا يمكن وصف هذه السياسة الا بانها سياسة التهجير العنصري الصائر . وفي الوقت نفسه تقف القوى الاوساط السياسية الحاكمة كما جاء في بيان الحكومة السوفيتية-التي هي حقا الشعب العربي الفلسطيني-على حق التمتع وهو حق تكوين دولة وطنية لهه . ولكن معارضة تطبيق هذا الحق يمتدع الرغبة في التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط . لقد قال الجنرال بارليف رزح التجارة والصناعة والاقتصاد في نشر البيان الفيلسوفي «ان نصف البواعتين الفلسطينيتين قد استولوا في الآونة الأخيرة تكوين دولة مستقلة في الأردن وإسرائيل غير مقبولة . ليس بالصعب ان نلاحظ المر ان تحليل بارليف هذا هو تحليل متد وعصرى طبقي» للاسواق العالمية المتدهورة التي ترملت الفلسطينيين من يوم

وهي التي تجلب الآن بنفس الوثائق  
في هذا الزمان كمية شدة تكون  
ذات سبب الوعى الفلسطينيين والا  
نريد هذه الاساطير ان ترغم بذلك  
الى انعام العالم بالناس على الاعتراف  
«بشرعية» هذه القوى التي يبلغ  
تعدادها ثلاثة ملايين شخص من وقتنا  
الى القليلة ثبت الاشارة  
الاسرائيلية العاكسة من اربعة مئة  
ليفرق العالم بانتاج عدوانه ويمنها  
شريعة ، ولما سبب اعتق اعتراض  
اسرائيل على تكون قوى لفلسطينية  
مستقلة ، ان حركة المقاومة  
الفلسطينية جزء من قوى لا يتجزأ من  
حركة التحرر الوطني العربية وبالتالي  
جزء من القوى المعركة العربية  
والافريقية ، وتنادي هذه الحركة  
الاسرائيلية والاستعمار والصهيونية  
وتتبادل مع محاولات الاسرائيليين  
يسيطر سيطرهم على الشرق الاوسط  
للاستغلال كجسد لاسلواذ القادة  
(الطائف) وكرايس كسر ستراتيجي هذه  
شعوب اسيا وافريقيا والاتحاد  
السوفيتي ، وتقف منظمة التحرير  
الفلسطينية التي اعترفت بانه  
الامم المتحدة والعديد من المنظمات  
الدولية منفعة شرعية وحيدة للشعب  
العربي الفلسطيني ، تفق في طليعة  
نضال الشعوب العربية ضد الاسرائيلية  
ومن يذهب ان تغلق منظمة التحرير  
الفلسطينية على نفاها اسم الثورة  
الفلسطينية .

ان قضية اعادة الحقوق للثغرية  
للشعب الفلسطيني الفلسطينية بما فيها  
تكوين دولة مستقلة له في قضية  
كافة الشعوب العربية التي لا تريد ان  
يوجد بعد السيطرة الكالة لاسرائيلية  
على الشرق الاوسط ، لذلك لسان  
الغدرات التي تعلقها اسرائيل وحماها  
بالشعب الفلسطيني ، انما هي موجبة  
على الحقيقة بعد قضية العربية الناعمة  
رشد مصالح الشعوب العربية باسراما  
من المعروف ، وجاء ذلك في بيان  
الحكومة الفلسطينية ، انه لا يمكن  
تسوية لزمة الشرق الاوسط دون جلاء  
جميع القوات المسلحة الاسرائيلية

من كل الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، وهذه هي الأراضي التي كان يجب ان تتسببها سنة ١٩٤٨ دولة فلسطينية عربية . يعني ذلك ان التسليم العربي-عربي عن تنازل من قبل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ فانها تنازل في سبيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

قد اعترفت جميع المنظمات الدولية الناجمة لهيئة الامم المتحدة بما في ذلك جميعها الصلوات ، بان لفقيه الشعب العربي الفلسطيني انما هي قضية عادلة ، وسجل موقف هيئة الامم المتحدة هذا في القرار رقم ٢٢٣٦ المؤرخ في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ ، وتؤيد اوساط العالم العام الراسية لفقيه الاحتلال العادلة ، كما يؤيدها الاتحاد البرلماني الدول .

يستحيل تزج حق السكان الممثل من الشعب العربي الفلسطيني الى عسرنا - بعد نحرش شعب آسيا والشرق وامريكا اللاتينية وغنبا من الغرب ان تؤيد الولايات المتحدة دول اسرائيل الصغر على عدم الاعتراف ببنفظة التحرير الفلسطينية ودفع اجراء اية ابحاثها ، مع انها لاتزال تقع العالم بانها متنافسة في سبيل حقوق الانسان ، ولكن اعمال اسرائيل المتحدة تامل ان انها تدافع عن حقوق الانسان في حالات مخفارة بحيث يكون ذلك نالسا لسياساتنا الخارجية . هل من المنطق ان تامل الولايات المتحدة من خلال لادفعا تاييدها التام لحقوق الشعب اليهودي ودولة في الشرق الاوسط ، وتكثر في الوقت نفسه حق الشعب العربي الفلسطيني في الدولة في ديوحه وتكرين دولة وفيه . ولكن الامر حشا ان اسرائيل الحالية تساعد الاسكارات الامريكية ووزارة العربية في الولايات المتحدة لندفع موالعها في الشرق الاوسط ، ببسبنا تنازل منظمة التحرير الفلسطينية-تواة دولة العرب الفلسطينية-من اجل استغلال الشعوب العربية ضد الامم المتحدة والصومنة كمنكر من مقام الصلوات

ولايكن انفسه السبب الانساني  
الرئيسي لهذا الاضطهاد العرقي  
الغريب حيث خصب باطنها كما كانت  
الجمع التي يجلانها اليها .  
تروج الادعاءات الانسانية الفاروق  
بواسطة الامثلة مختلفة للآخرين  
السياسة المحقة للدولة الفلسطينية  
والولة التي التفتون للدول  
مخالفة الى يتم توكيدها حتى الان ، ولكن  
البيان السوفيتي و كسائر البيان  
الصادقة للدولة السوفيتية ، و بعض  
فيما يجب تقديسه من الضمان  
الدولية لكافة بلدان الشرق الاوسط  
لحماية امنها حرمة مبدوعها وفيها  
الكيان والطور المستقل ، والى  
ذلك اسرائيل ايضا والدولة  
الجديدة التي تقوم نتيجة تسوية  
الامنة بخاص ، وعدا ذلك جاء  
البيان بجدان ان «الدولة السوفيتية  
لايسعى الى الشرق الاوسط الى ايا  
نفوذ او امتيازات لسهه ، و ان  
تفسد اوضاع السوفيتي في الشرق  
الاستمرارية التي ترونها العافية  
الانسانية ،  
لايكن رسم طرق لتسوية الامنة  
لى الشرق الاوسط دون اشتراك  
ممثلات الشعب العربي الفلسطيني  
من خلال منظمة التحرير الفلسطينية  
وعنى ذلك كما جاء في البيان ان  
يجب ان يشترك ممثلون من  
الفلسطيني في جميع مراحل تسوية  
جنيف للسلام في الشرق الاوسط  
لقد المساراة منذ بدايته ، و  
تعدل التفسير الفلسطينية مركز  
العدوان في تفسير الشرق الاوسط  
كلها ولايكن دون حلها تحويل هذه  
المنطقة الى منطقة سلام دائم ،  
قال ليوليه بيريجيتش في المؤتمر  
الخامس والعشرين للحزب ،  
تركز جهود الدول للجنة للسلام  
تصليته بذور الحرب البالية وفي الدرد  
الاول تحقيق التسوية العادلة  
والوطنية في الشرق الاوسط ،  
بذلك من ارادة كسل من يسيرون  
التسوية العادلة في الشرق الاوسط

وہابیہ اور تیول

قام فريق من رؤساء المخابرات  
الدبلوماسية المتحدية في الاتحاد  
السوفيتي بإيابة الجمهورية للاتحاد  
السوفيتي الواقعة في شواطئه بحر  
البلطيق استمرت ثلاثة أيام ، وقد  
تلى هذه الزيارة قسم الترويج وكلات  
النم هذه وزارة الخارجية السوفيتية  
ورافق الدبلوماسي مراسلتها الخاص  
فريق الدبلوماسية في جولتهم هذه  
وتنشر أدناه ما واثقنا به .

استقبل دبلوماسي رئيس مجلس وزراء  
جمهورية الاتحاد السوفيتي فيرسق  
الدبلوماسيين المكون من ١٤ سفيرا  
والذين من الدوايين بإتصال في يوم  
وهم ، والخاص باسم قسم وسكونية  
هذه الجمهورية ، وتعرف الشيفرون هذه  
خلال الأجتماعات على تاريخ هذه  
الجمهورية وماضيها التزوي وأدراجها  
الاقتصادي والثقافي إلى العهد  
السوفيتي .

يلقب مسامة الجمهورية ٦٤ ألف كم

لا تف

لَا تَقْضَا.. جُمْهُورِيَّةُ الْقُرْمِ وَالْأَزَرْبَايجَانِ وَالسُّعُودِيَّةِ

لاقيا السوفييتية ، الان الذي له  
علاقة مباشرة بمستوى حياة الشعب  
ان ما ورائها هنا هو عزيز علينا  
جدا ، لاننا نستطيع ان نتعلم منه  
الكثير من خبرة شعب لاقيا ، وبما  
ذلك ، نقاله شعب البروازية ولي  
سبيل افاعة السوفييتية  
والنفا في لتيتم الجتوية نناقل  
ومستأجل فيه الناصر البروازية  
في مسانئنا الاشاك

لقد التفتنا بانتصار الحركة  
التعاونية في الاتحاد السوفييتي حينما  
زونا كرنفوز صيد الاسماك . فكان  
عدد اعطاه في البداية ١٠٠ فقط ،  
اما الان فقد بلغ ١٨٠٠ . وما لفت  
انتباهي ان المرأة تملك برنامج  
حينما يدفع الرجال لصيد الاسماك  
ويقوم النساء بتصليح الاجهزة وزرع  
الزود والضرورات في دفيئات كرنفوز  
الزود والضرورات في دفيئات كرنفوز

**اومبيرتو مونوس**  
**سفير جمهورية كولومبيا**

ان كل ما شامتدني في هذه  
الجمهورية اكتسب اهمية خاصة  
لنائبتي ل شمشينبا اناة القاسي  
برئيس بلدية المدينة يوملا قبل  
السر ، لقد تكلم بصرامة عن تلك  
العراقيل التي ينبغي تذليلها لتلبية  
مطالب الالوف الدائلة التي تود  
الرامة في ملاء البروجعل الساطرة  
وتكلم عن هذه البناة وإصلاح  
الواد الغدالفة القابلة للتلف في  
الوقت المحدد ، وخاصة عندما تغطي،  
الاجال المحدد

ويضع قسم من أرباح الكولوز  
 في أعمال البناء التي يعين عليها  
 الكولوز بملءه من التماسيح  
 ويسكن رؤسها الزاوي السعيد ومستقبل  
 الحركة المتأولة  
 وأخيرا اود ان اقول ان النهاية  
 بحياة الحياة تفضل العزلة ان  
 وتبذل الجهود لكي لا تتحول هذه  
 المسألة الى مشكلة .

أ . خ . أحمد

سفير جمهورية ييجيريا  
 الاتحادية

لقد لفت انتباهي طرح وخطبة

مربع ويزيد عدد نفوسها سن ٢٠٠  
مليون نسمة ، وفي عام ١٩٩٠  
اختفت هذه الجمهورية عن الخارطة  
الجمهورية العربية للاتحاد السوفيتي  
بعض افراده شعبا . وقد كانت  
الخاصة بلدا زراعي تايما للبلدان  
الراسمية المتطورة .  
واستمر احتلال النانيا الهلرية لهله  
الجمهورية ، في الحرب الوطنية العظمى  
اوبما اعوام ، ودمرت الاجهزة الصناعية  
ونقل بعضها الى الناجا . وتعامل  
الاضرار التي لحقت باقتصاد هذه  
الجمهورية ٤٢ مليون روبل (مبلغ سعر  
الروبل ما قبل الحرب) ، وحسب على  
نقل السكان تقريبا . وقد اعاد  
الدولوعاسرين اجتماعا خاصا الى حديث  
رئيس جرائع التغطيط الى لانيات  
قال: ان اقتصاد هذه الجمهورية ، كثيرا  
من الجمهوريات السوفيتية ترسمه  
بالكامل السياسة الاقتصادية للحزب  
الشعبي السوفيتي ، وان الهدف  
الاساسي لهذه السياسة هو تحسين  
رعاية الشعب .

والمحيط بالدبلوماسيين على جميع  
الانتاج الصناعي في الجمهورية الذي  
ازداد ٢٧ مرة في الفترة ١٩٤٠-١٩٧٥ .  
فقد بنى في الضفة الغربية  
التاسعة كثير من البيوت السكنية والصغيرة  
عمرة ، ومستشفى ، وبيت المدفوعات  
من حساب الصادق الإيجاعية الى  
٢٨٠ ، وازدادت مداخيل السكان ٢٨٨ ،  
وقد اشار اهتمام الدبلوماسيين في ابحاث  
لنمو الاقتصاد افسلكل من اثار  
الصناعي خلال الضفة الغربية التاسعة  
١٠٥ مليار دولار ، ويرجع مثل هذا  
النمو تقريبا الى الضفة الغربية  
النامية .  
ولكن هذا التقدم لا يعنى له بدون  
تطور الواسع للزراعة المنتجة . وهذه  
التحولات وتقدم عوامل عديدة ، والاول  
كل شي ، ليشية الصلح لى الساي  
السوفيتي الذي ياتخذ بنظر الاعتبار  
واما السوفيتي . فيعتبر اقتصاد  
بمهورية الجمهورية السوفيتية في الضفة  
واجدة مع كافة الجمهوريات السوفيتية  
لقد تقدم الدبلوماسيون السوفيتية  
المليدين من الاسلحة المتصلة بنمو هذه

وبعد الحلقة التي اقامتها حكومة  
لائقيا السوفييتية على شرف  
الدبلوماسيين ترجمت الى دوليين  
ورئيس مجلس وزراء الجمهورية بشارا  
حصول التفويض للقرار الذي اتخذه  
مجلس السوفييت الامريكى والذي تقرر  
الى مرشحون جمهوريات البلطيق  
السوفييتية . بلال ،  
« اذا تفرقتنا الى التعديل الذى اقده  
مجلس السوفييت فى الولايات المتحدة  
الامريكى بعدة اجتهادات جمهوريات  
البلطيق الثلاث المنفصلة الى الاتحاد  
السوفييتي » ، فالنا قد هيمننا على هذه  
الامادات من قبل ، ويمكن القول ،  
ان الولايات المتحدة الامريكى لم  
تقرر بالاصح السوفييتين طوال ٢٦  
ساعة ، وليس بعدد ، بل فى التعديل  
فمنسب ، بل على حاشيتنا مما عند عدم  
الامتثال الى الاشياء . واعتقد ان عدم  
جديدها كجاء الى كافة القضايا » .

الاقتصادية لبدء الجمهورية الصغرى  
في نيجانيا خيالية ،  
التي تترجم على الصناعة الالكترونية  
والدور على التخليد تنظيم الاتاج الى  
معاني لاتيا .  
اسم الاتحاد الثاني السام فهو  
استقلال جمهوريات الاتحاد السوفييتي  
لقد عرفنا على مشترك ، ومن  
رأى هذا الاتحاد بام مشترك  
تماما به . والحظنا كيك يحافظ  
شكيب على التراب القاني ويؤهده  
والتمتعا بان هذا السام الجبل للعل  
يتنح كراسا يستهلك لتيهية  
مطلبات الجمهورية السقية ومتطلبات  
البلدان الاشتراكية الاخرى  
والاشتراكية ايضا .  
ان تقسم العمل والبرية الموزنة  
في عام الى الخيلية ذلك اسد  
خسنا لاجل السوفييت .  
وان مقال هذه الجمهورية الى هذه  
المايدين الى هم لبلانا  
نفرين فان تها  
سفين جمهورية فيثام الجنبية  
يقل عرض مشترك الاقتصاد الرأسمالي  
لبدء الجمهورية من المصنوي الرأسمالي  
تطور التماسية والصناعة كسي

والكلية الآن للنفوس  
الزور على سليمان  
سليمان جمهورية  
السودان الديمقراطية

ان تاريخ الصراع الثوري الذي عاشه  
الضمح اللاتيني من اجل السلطة  
السوفييتية يطبع بحق في الذاكرة .  
ما هذا التاريخ ما كان ١٩٦٥  
واستمر عام ١٩٦٧ ، وتوجه  
اعلنت السلطة السوفييتية من جديد  
عام ١٩٦٨ .

عاشي خصم الانكسار كثيرا من  
الصعوبات في الحرب وكبهاا عينها  
كان يمشي في ظل النظار الجبرازي  
اما الان اصبحت تلك الصعوبات  
من مخلفات الزمن ، ويصل هذا القسم  
لواصله بطور جمهورية .

سرلي في واحد . كبريا

يتحدثون عن هذا ولي الغرب من نقص  
الطابع الاستراتيجي في الافكار  
السوفييتية . انهم استعملت الى الان  
الزور الخامس والشرين الذي لا  
ليوليبر برينجيد . ورايت ان هذا  
الاتيا على جزء من هذه المشرق  
يقلل في الواقع عجزا من الجمهور  
لانتاج بصفالح الاستبداد الواسع  
واذ ان هناك النجاة الانتاج الواسع  
الاجداد السوفييتية ، عليه ان يات  
الجمهورية لاتيا السوفييتية فتر  
الجمهورية

الجمهورية . وكانت اسفلتهم متنوعة ؟ ما هي حصة الصناعة والزراعة في اقتصاد هذه الجمهورية ؟ حصة ؟ % ٥٥ وصحة الزراعة ٤٧ % من أين تحصل الجمهورية على الغذاء الطيني ؟ من سيبيرويا ومن اوكراينا ، في تصدده الجمهورية بقضايا ؟ لهم ، ال ١٢٠ بلدًا . وأشار كلكه الضيف الى ان تقدم الزراعة واسع وعربط بشكل جيد . فقد زادوا مصنع الادوية وتولفروا لصيد الاسماك وصنعا وتمتف الثورة وعرضت منتجات الاقتصاد الوطنى وكافالونيا ودومسك الشهيرة . وكانت الدولوياميون من الاعمال حينما زادوا قتال سلايسيلان الذى اقيم في مكان متعسكر الاحتلال الفاشستى . معسكر الموتى . فقد تلى الفاشست فيه اكثر من مئة الف امرأة واطل ونجل ، وارسوا اليه المعتقلين من النمسا ولتيكوسلافياكيا واكريلويا ... وضع الدولوياميون الكايزر الاله والجيش والامراء على اخرعة ارنك-الك الذين يعبروا حياتهم في سبيل مساعدة الاجيال القادمة ، والتي معهم احد الصيغاة القتلى في خيلدا

الاسم لهذه السياسة هو تحسين  
رعاية الشعب.

والعلم الدبلوماسيون على حجم  
انتاج الصاع في الجفلة الذي  
ازداد ٣٧ سنة في الفترة ١٩٩٠-  
١٩٧٥. فقد بنى في الضفة الغربية  
التاسعة كثير من البيوت السكنية و٧٩  
مدرسة، ومستشفى، ولدت الدعاوات  
من حساب الصادق الاجماعية في  
٢٠٠٠، وازدادت مداخيل السكان ١٨٪،  
وقد اثار اهتمام الدبلوماسيين ثبات  
نمو الاقتصاد، فاستلح في الانتاج  
الصناعي خلال الضفة الغربية التاسعة  
١٥ مليار دولار، ويرجع هذا  
النمو تقريبا في الضفة الغربية  
لثلاثة.

ولكن هذا التقدم لا معنى له بدون  
تطور الواصل للقرى المتخلفة. وهذه  
نتائج ولادة عوامل عديدة. ولعل  
الذي، تقسيم العمل ليس الاتحاد  
السوفيتي الذي يأخذ بنظر الاعتبار  
تواضع الاندية. فيستلح اقتصاد  
جمهورية الجهورية السوفيتية في خلسة  
اجابة مع كالة الجمهوريات السوفيتية  
لقد تقدم الدبلوماسيون الاجانب



# الشرق الأوسط في انتظار تبديلات

ولفلا من ذلك توجد اداة مناسبة لتسوية النزاع وهي مؤتمر جنيف للسلام ، ويسمى المؤتمر السوفيتي الى استئناف عمله على ان يشرط في جميع الاطراف المعنية مباشرة وبمبدأ مبدأ التحرير الفلسطيني بصفتها ممثلا للشعب الفلسطيني . وهذا المبدأ يمكن ان يبرر في مرحلتين ، فيكون في الطور الاول حل جميع المسائل التنظيمية .

ولقد لقي بيان الحكومة السوفيتية دعوى في لدى الرأي العام العالمي بصفته صورة للتعبير الحقيقية بصيرير السلام في الشرق الأوسط وتتلخص اهميته في انه يأخذ بين الاتجار الحقوق الشرعية للشعوب .

وليس يبرر ان الولايات المتحدة الاميركية تخرج ، مثلا خلفا للتسوية . وواشنطن على قول جريدة «الفراف» الاردنية تسمى الى نقل انساب القوات الاسرائيلية انسحابا جزيا طارئا مع انه غدا اتجاها سائلا في الوضع الراهن بوجه عام . والاطلاق من كل ذلك طرح البرنامج السوفيتي الجديد للسلام الهام التالي : اولا- بلل جهود جديدة لتحرير المباحثات حول تخليص القوات المسلحة والاسلحة في وسط ادوميا ثانيا- تطوير الانزاج العسكري في هذه المنطقة بعد بلوغ الاتفاق على مبادئ من التمايز المتوسطة

لا يمكن وقف سباق التسلح دون تخليص التناقضات العسكرية بانتظام . ولجهد ذلك يتخذ هذا الاجراء اهمية قصوى . ومن المهم كذلك ان تخليص التناقضات العسكرية يقع في الوقت نفسه مجالا حاللا لتطور التسويب اقتصاديا واجتماعيا في ظل السلام وبدعم القاعدة الاقتصادية والعلمية

التكثيف والتغذية للانزاج . ولله المؤتمر الخامس والمشرور للحزب الشيوعي السوفيتي اهمية خاصة لتخليص خطر حرب عالمية جديدة وتعميم السلام . كما كان ذلك الانطلاق مساهمة جوهرية في الانزاج الدولي .

ويؤيد غلغول

مستقرة . ومن سنة ١٩٦٧ مر اكثر من ٢٠ الف بيت عربي . وسر ٢٧ الف فلسطيني منذ ذلك الحين بالسجون الاسرائيلية والى الان ازال منهم الى الحبس . هذه هي وقائع التسليم الصارخة . وهكذا يظل الشعب العربي الفلسطيني بلايينه الثلاثة في حالة شعب شريد في حين اثبتت هيئة الامم المتحدة حقه في اقامة دولته الخاصة .

ويستمر تسليح اسرائيل بغاييس ضخمة للاستراتيجيات العربية الاسرائيلية الى كل ايب تروى على مليار دولار . ومن ذلك تقديم الصواريخ من طراز «بيردوين» التي يمكن ان تحمل شحنات نووية . وهذا الصمد كبير القلق الاياه التي تليد بان اسرائيل تصنع او قد صنعت سلاحا نوويا

ان بقا نزاع الشرق الأوسط لابل ينفرد على الجدار حربي جديد . وهذا الوضع يمس ان المعنى يواصل بلا رادع التفتح بشار مساهمة الاراميه في حين تداس المصالح والحق الشرعية لضحايا العدوان . ومن الوقائع الاخيرة ان شروخ كل ايب في استغراق التلق في مياه العرب الى التسليم خلال سنوات الاحتلال . لمصادرة السلطات الاسرائيلية سدس الضفة الغربية لهر الاردن ولتلك قطاع غزة . والنشر على الاراضي الفلسطينية اكثر من ٩٠ مستوطنة اسرائيلية شبه

## امكانيات جديدة لتطوير العلاقات السوفيتية الاردنية

احتل الشعب العربي الاردني الصديق في ٢٥ مايو بعيد الوطني ، الذكرى الثلاثين لظلال الاحتلال .

تشارك المملكة الاردنية الهاشمية منذ ما يزيد من ربع قرن في مناقشة وحل المسائل المتعلقة بالتسوية في الشرق الأوسط والفلسطينية التي تشكّل جوهرها . ويمكن الاردن ابرر هذه من الفلسطينيين الذين شردهم المحتلون الاسرائيليون وخروجه من حق الكيان الوطني .

ليكوالي يودوفول رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي لزيارة الاردن . مدلين هامين لى تطوير العلاقات السوفيتية الاردنية الثنائية . ونتيجة زيارة اعطاء البرلمان السوفيتي لاردن صدر بيان مشترك اعرب فيه الجانبان عن طموحهما التناهي الى تطوير العلاقات السوفيتية الاردنية ومن الاول في ان يبلل جهود جديدة لتوسيع هذه العلاقات وتوطيها . وسجلت في البيان من جديد وحدة مواقف البلدين من قضية الشرق الأوسط التي هي من اهم قضايا عصرنا . واذك الجانبان انه لا يمكن احلال سلام عادل وطيد في الشرق الأوسط الا على اساس جلاء القوات الاسرائيلية كلها من كافة الاراضي المحتلة وضمان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ولنا لتطلعاته الوطنية .

وقد كانت لفترة وثالثة الزيارة التي قام بها الاتحاد السوفيتي في ديسمبر عام ١٩٧٥ وله الشخصيات الرسمية الاردنية برئاسة عبد الستار الرفاعي الشو في مجلس الاعيان والذي ابرر شاورات حول الوضع في الشرق الأوسط . كما عقد لقاء بينه وبين الدوحة كرونيكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير الخارجية السوفيتي . وبعد عودة الرفاعي الى الوطن اشد الولد يتنازع تلك الغاشمة بالتنازع في مجال الرضاة الاتصالات الخارجية بين الاتحاد السوفيتي والاردن . ولذاوات الاردن في الايام الاخيرة لقرنة من لثاني الياليه السوفيتي ، وقررة الرضى حاليها من جمهورية فييتنام-السوفيتية ذات التكم الذي وقيت خلالها لياها كبيرا لدى اليهود الاردني . ومنع ذلك حسين لثاني الياليه السوفيتي رسام النجمة من الدورية الاول . واليم في موسكو عام ١٩٧٥ معرض لثلاثين السوفيتي شحما وسكرمة في التأييد اليقيم والساعدة المشعة للذين كان الاتحاد السوفيتي ولا يزال يقدمها الى الدول العربية ضحايا العدوان واعمال اليانسان وقيمتها في تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدرتين . ودعسى

# الانفراج الدولي ووقف سباق التسلح

ان وقف سباق التسلح جزء لا يتجزأ من الانفراج الدولي . واذ اعترف الشرق والغرب بان الانفراج ميزانية عسكرية في تاريخ الولايات المتحدة ليلج حوال ١٩٣ مليار دولار . ومن التسويح زيادة النفقات لانزاج سباق التسلح في فرنسا وبريطانيا واطاليا وغيرها من البلدان زيادة كبيرة . ويشكل ذلك خطرا يهدد مستقبل الانفراج مع انه غدا اتجاها سائلا في الوضع الراهن بوجه عام . والاطلاق من كل ذلك طرح البرنامج السوفيتي الجديد للسلام الهام التالي : اولا- بلل جهود جديدة لتحرير المباحثات حول تخليص القوات المسلحة والاسلحة في وسط ادوميا ثانيا- تطوير الانزاج العسكري في هذه المنطقة بعد بلوغ الاتفاق على مبادئ من التمايز المتوسطة

لا يمكن وقف سباق التسلح دون تخليص التناقضات العسكرية بانتظام . ولجهد ذلك يتخذ هذا الاجراء اهمية قصوى . ومن المهم كذلك ان تخليص التناقضات العسكرية يقع في الوقت نفسه مجالا حاللا لتطور التسويب اقتصاديا واجتماعيا في ظل السلام وبدعم القاعدة الاقتصادية والعلمية

التكثيف والتغذية للانزاج . ولله المؤتمر الخامس والمشرور للحزب الشيوعي السوفيتي اهمية خاصة لتخليص خطر حرب عالمية جديدة وتعميم السلام . كما كان ذلك الانطلاق مساهمة جوهرية في الانزاج الدولي .

ويؤيد غلغول

مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي لاردن . مدلين هامين لى تطوير العلاقات السوفيتية الاردنية الثنائية . ونتيجة زيارة اعطاء البرلمان السوفيتي لاردن صدر بيان مشترك اعرب فيه الجانبان عن طموحهما التناهي الى تطوير العلاقات السوفيتية الاردنية ومن الاول في ان يبلل جهود جديدة لتوسيع هذه العلاقات وتوطيها . وسجلت في البيان من جديد وحدة مواقف البلدين من قضية الشرق الأوسط التي هي من اهم قضايا عصرنا . واذك الجانبان انه لا يمكن احلال سلام عادل وطيد في الشرق الأوسط الا على اساس جلاء القوات الاسرائيلية كلها من كافة الاراضي المحتلة وضمان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ولنا لتطلعاته الوطنية .

وقد اجتمعت المؤلح بعض نتائج التطور الاقتصادي وبرامج الاناء في هذا البلد ، واذك امتحانه على قضايا التطور الزرعة والصناعة ، وم بيت بان سياسة الحكومة في ميدان الزواصا كانت تنبئ نحو توسيع القطاع الرشي ، الم الذي يساعد على مواصلة لو الراسال الوفر في الزرعة .

كما ان القضاء على ملكية الاجاب لاردن له كرون السمهدات لتوسيع ملكية الاراضي ورضع مدائيل سكان الريف . وقد رائق ذلك لمد الانزاج في الصناعة . غير ان هناك مشكلات جبا لم تزل قائمة في الصناعة ، بينها تخليص الانتاج ورضع قعدة مقاومة الضغط الخارجية في السوق الخارجية . ويتنشى المؤلح الى نتيجة متطامعا ان راع الم في الاقتصاد والتكثيف دور القطاع الخاص بامسان تأثيرا ايجابيا على مجرى التفرقة الم الجتمع العربي . وعلى اقامة اقتصاد جبري اذ ان تطوره يتعصب على مجسبات التوسيع الاقتصادي كقائمة ثبات الناس وتوسيع الم هذا الاساس مع المصالح القومية القامة للبلد التي تستمر في هذه المباحثات لايرجل . رغم

لينا سيميكو كانديدات في العلوم العسكرية

## مازلنا نرصد اسطورة "الخطر السوفيتي"؟

ان مثل هذه المزاعم تروج لجاعلا للافتراءات السوفيتية المديدة حول نزاع السلاح التنام والقتال والخطوات الجزلية في هذا الاتجاه التي يجرى تنفيذ الكثير منها ، والايهات التي تقدم بها المؤتمر الخامس والمشرور للحزب الشيوعي السوفيتي . ولو كان لغة «خطر سوفييتي» وتصحيحه في التسليح السوفيتي» الخ ، لما اقدم الغرب على اجراء مباحثات مع الدول الاشتراكية حول مسائل الامن وكفيل سبال التسليح . وتقول امكانيات لانزاج هذه المباحثات بشرط التوازن العسكري بين الدولتين والكثنتين ، ويؤكد ذلك الغرب والشرق جيدا . ويحسب تستر محاولة اسياء خرافة «الخطر السوفيتي» ولم هذه الزرائع فان ذلك يعنى انها مليصة للبش . وان في الولايات المتحدة وارووسا الغربية اوساطا متنتلة تهم اسياء هذه الخرافة وكرريها . فمن هي هذه الاوساط ؟

انها قبل كل شيء ، الاساطير العسكرية التي تسمى الى انتاج الهيئات التتريمية في بلدانها بان تصدق على ميزانيات عسكرية قياسية في مرحلة السلام . تتداعى اليها للزيادة من امتيازاتها وتلومها . ولذا هذه الهيئات الى معلومات مزيفة من «الخطر السوفيتي» لارتار هذه الميزانيات .

وبين هذه الاساطير-ثانيا-الاحتكاكات العسكرية على شركة «لوكتايد» التي تبني الطائرات والمدافع والصواريخ والتي قلص في التصور على طليات جديدة لانتاج انواع من الاسلحة الاقل لنا والاكثر فكا . ويسرف ميسرر هذه الاحتكاكات جديا ان احدثت التماس العسكري المصري الذي ينتجونه سيكون من المصب تسويقه دون اسطوره «الخطر السوفيتي» . ولذاك لا يتوقعون عن نشر الافتراءات ووضو الصلحين وترويض الابحاث التي تبرهن على وجوده هذا «الخطر» .

وتضم تلك الاساطير-ثالثا-ايجاد الانفراج وانصار «الحرب الباردة» الذين جعلوا من معاداة الشيوعية والاتحاد السوفيتي واثارة عدم الثقة بين الشعوب مئة لهم . ويحاولون الان لسد الانفراج باهام الاتحاد السوفيتي في شرق ميادله والسعى الى الحصول على امتيازات للتردية . ومن اجل كل ذلك يتاجرون الى «الخطر السوفيتي» . وتهم في اسياء هذه الاسطوره-رابعا-

الاساطير الامريكية والاوروپية الغربية التي ترمد انكاز حلك الاطلسي المتشعب . الذي يسمى كل عذر فيه الى تحقيق مصالحه التي لا تتجاوب بل وتتناقض في احوال كثيرة مع مصالح هركاله (مثل اليونان وتركيا - وبريطانيا واسبلنده) ويهدل ايندولوجيو حلك الاطلسي تصاري الجهود لاياد «اساسي جديد» لهذا الحلك و لا اهم مستوي معيشة الشعب . بل يريها واستكوار» . ويتبين بطلان اسطورة «الخطر السوفيتي» من عدم استطاعة احد في الغرب لتفسير جرم هذا «الخطر الزهر» . ليشتر كل غير ارقاما موحدة مدعفة لتقلات الاتحاد السوفيتي العربية . واكد منهذ الابحاث الشرائعية في لندن مثلا ان هذه التقلات تبلغ الان حوال ٧٠ مليار دولار . اما في الولايات المتحدة فيزعمون بان الميزانية العربية السوفيتية تامل ١٣٠ مليار دولار وذلك لتبرير اكبر ميزانية حربية في تاريخ بلادهم كقدر يحول ١١٢ مليار دولار .

ربما تقدر في الصحف الغربية ارقام غيالية اخرى لتقلات الحرية السوفيتية لارحاب الناس المادين . ولكن لفر الى قانون ميزانية الدولة السوفيتية لعام ١٩٧٦ تكال لتفح الموزرين قد با ليا ان الاتحاد السوفيتي يخصص لانزاج الدلاع ١٧ مليارا و٤٣٠ مليون دوول غير ان القرين يتنادون في تفسيرهم السرداء لزم الجرال هاغ في حديثه المذكور انما بان «الخطر السوفيتي العربي» قد ازداد . ولي الوقت نفسه لاطن الجرال على حد قوله ان الاتحاد السوفيتي يعزى الاتحاد على الحرب . وقد اثير السوفيتي بغوى الدلاع الامريكي في حديث ادلى به الى مجلة «يوكلايت ستيتس ليول» انه وذلك البرنامج الاجتماعية .

ويختفي وراء اسطوره «الخطر السوفيتي» اعداء التصاور الجيباليد للتسليح بين الدول على اختلاف انطباعها الاجتماعية الذين يربحون من الحاجة ليا بينها .

يوري دافيدوف كانديدات في العلوم التاريخية



المتاحف السوفيتية ولى الاكاديمية  
الدولية للفناريات لى جنيف . وهى  
تجلب دائما الانتباه بقوة تعبئتها  
واشكالها البهية .

\* أبيت العلماء أن الميثاق لم يغير في موسكو خلال الثلاثة سنة الأخيرة، أي في الفترة التي أخذت فيها مزاياها من متانة الطقس، ولا تستثنى هذا فترات البرد أو الحر وسنوات أو حتى في فترات شراطين، وأخرى كان في موسكو المنطقة المتخلفة الواقعة بالقرب من "بوغارسك"، أما أيرد كان متعلقا بدويوشنو بالقرب من أرض الجبال اقتصاد الوطني سويتيتي، ويصل الفرق بينهما إلى مئتين، وأكثر المناطق تعرضا للرياح العاصية هي المنطقة الجنوبية-ية.

✽ افتتحت لى موسكو لندة  
الندوة -سوفييتية حول التعاون في  
صناعة النخمة الكريانية  
بجرا فركا «ستريمير» التي  
صلاا عليه وعليه -تكنيكية  
سمة مع الاتحاد السوفييتي. وقدم  
التركات الحركات الكريانية  
والاجزة والالات الاسرى  
والخشاب والسيلووز والورق  
السفن وتشترى بدمرهم من  
الات السوفييتي للالات لصاولة  
وقاطرات الديزل واشياء  
وسلات.

✽ أصدرت دار النشر  
تاتشينكاها مجوعة بعنوان «سكان  
موسكو». وكان تعداد سكان موسكو  
سبب الاصغاء الاول الذي جرى عام  
١٨٠٠ يبلغ ٦٠٢ ألف نسمة ، وكانت  
مدينة تحتل الثاني عشر حيث عدد  
السكان المركز الثاني عشر في العالم  
في بداية عام ١٩١٧ فقد تقلت  
رد المليونين ، وفي الاول من  
يولي الثاني سنة ١٩٧٥ بلغ عدد  
سكان موسكو ٧ ملايين و٦٣٥ ألف

\* وضع معماريو موسكو تصميما  
مطمحا لفئة رياضية في العاصمة  
الروسية. وتستوعب هذه القاعة  
جميع الرياضيين الكبير في  
العالم. يمكن ان تجرى في هذه القاعة  
تسع لـ ١٠ آلاف متفرج مباريات  
١٢ نوعا من الرياضة. وستكون  
قاعة على شكل وردة كبيرة عديدة  
الزوايا. وستقام في هذه القاعة  
مباريات حسب جدول الألعاب الاولمبية  
في ١٩٨٠.

١٤ سافى مؤرخا وقد بطل موسكو  
 الجبال حيث الجسم داسو  
 سكو. واخره في الفلبين  
 نرسا للعاصمة السياسية،  
 ون ورواينون في موسكو. كما  
 ست الام سينماية وللت مختلف  
 سافى، وعرض احدها تطوير  
 سكو، حيث يبنى سوايا اكثر من  
 الدقة. والديتات موسكو  
 والرس هربطانين بوايد في  
 الد الميادين ولستين عديدة  
 باعد للقاء على التدمير  
 والصلابة العالي

التج في موسكو معرض للمب  
منوعة من الفخار بمحلة ديكتولو  
هنا اعمال كوسيه-دينستينا  
سيزر عل جازرة الدولة  
ووية روسيا الاتحادية التي تمث  
رئين و ولد عملت الرماطة  
سنة كرت منها لال  
المتح الفخارية و التي  
تلايلها في محلة ديكتولو  
ة فياكا. وعرضت اعمال  
يه-دينستينا في المعارض الدولية  
برودايس وروسك وراسكا  
تريال وابريس و كعمر في

للاورات، السنبلة الذهبية في معرض  
منجزات الاقتصاد الوطني للاقتصاد  
السوفيتي بموسكو.

### مراسيم وضع حجر الاساس

فی  
الاصراف

✽ عند اجتماع موسع لهيئة إدارة  
هيئة الصحافة والمعلومات التالية مع  
ان مكرس للدراسات الفكرية، لتمام الانتخابات  
الجديدة سنة ١٩٧٨ . وتحدث  
عن يقينى رئيس الجمعية  
طالب الاول لريسي جمعة موسكو  
برويسور ميخائيل بالافلو والورد  
بل اى المجتمعين عن تاريخ اقامة  
الاجتماعات بين الدوار بين الاتحاد السوفيتى  
والاردن ، والتي تعود الى السنوات الاول  
قيام السلطة السوفيتية فى روسيا  
بباسم ونشاط لادامير ايليشى  
بين ، وعبر احمد اودلان مدير ايران  
الاتحاد السوفيتى فى كلمته عن  
الاية فى التكوين الاقلام للعلاقات حسن  
ار ذات المتفهمة المتبادلة بين  
الاردن .

تتسمح الروابط بين الاساطيع الاستراتيجية السوفيتية والامريكية ، وقد افرق من مجلس العلاقات الدولية في انجلوس شيكا على نشاطه ، وتحدث العلاقات السوفيتية-الامريكية . وتحدث اللواء الامواله هداد المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الدولية في لوس انجلوس جرى تبادل الآراء ، على مساهمة من خلال التعمق في السياسة الخارجية وفي حالة العلاقات السوفيتية-الامريكية .

كان الاجتماع الذي لقمته الإوساط  
نهائية في موسكو واعطاء جمعية  
مصادقة السوفييتية-التيكوسلوفالكية ،  
سما للمذكر الخاصة والتعمين  
ييس العزب الشيوعي التيكوسلوفالكي  
مؤتمر الخاص عشر الحزب الشيوعي  
تيكوسلوفالكي الذي انعقد مؤغرا  
ترك في الاجتماع ولد من اتحاد  
الة التيكوسلوفالكية - السوفيتية

الطريق الذي يسلكه الإنسان في حياته

انباء  
موسكو

ملحق، العدد ٢٢

# بيان الحكومة السوفيتية

الشؤون الداخلية لجمهورية ألمانيا الديمقراطية بل في ذلك  
يؤمنون بوحدة أهم بهذا التصرف يؤدون تواجدهم القوي»  
أود انهم الاتحاد السوفيتي بآراء تحفيزات عسكرية «هتاتوا»  
حود حاجاته الداخلية: يتزكاه الى السوق اول من يتزكاه  
التي حال في جمهورية ألمانيا الاتحادية الذين يتزكاهون وكيلا  
بالكولدرات التي تمنحها انتاج الاسلحة والذين يدعون عن  
وجه خاص الى زيادة التحويلات العربية والى تشييد المعسل  
المسكون الذي يزاوله حلف شمال الأطلسي والى التنازل  
المسكون والاعطى للفرابي

شكا من حيث المبدأ في ضرورة أن تكون لجمهورية مالي  
الانعادية علاقات طبيعية مع جاراتها في الشرق .

ولكن اوساطا معينة لاتتفق عن محاولات فرض العدل حول  
مقرى واهداف السياسة الشرقية لجمهورية ألمانيا الاتحادية  
وحول المولف من مشاكل الانفراج والمسائل الحساسة للتطور  
الدولي المعاصر ، وإن الخط الفاصل بين الازاء هنا ليس دائما  
وليس في كل الاشياء يتلقى مع التطورات الفاصلة بين الاحزاب  
السياسية .

يستمرى الالتقاء اذ معايلات تأتي من جانب اوساط معينة  
 جمهورية المانيا الاتحادية لاتزال تعيش حتى الان بالافتقار  
 ومنه ، الكفار المتخري البائدة ، والاتزال في لغو من الواقع ،  
 يعيش كل ما هو صعب حين من العلاقات السوفيتية -  
 والية الغربية خلال الوقت الاخير ، علما بان سياسة الاتحاد  
 والية الغربية تشوبه بالاحياء ، ونشر شتى القرائن حول  
 انه ولواياه ، وفي هذا الصدد لنجزم فبروة القهار كسل  
 ان الزعم الموجهة الى الاتحاد السوفيتي وسيامته ومن  
 فرح خطه البعدي في الشؤون الدولية وهمننا حيسال  
 ان المانيا الاتحادية .

يود رجال السياسة في جمهورية الماليا الاتحادية الذين  
لا يصرحون بغيره الصافية الى الاضحية ان يفتوا زعمهم بان بلدان  
خلف شمال الاطلسي لدى لوم في التعامل مع الاقتصاد  
السوفييتي وان الانلراج يبدو بنتيجة ذلك مبركسا للمول  
الاتحادية وحدها ، ولها الفرعي يملكون من عهد من لجة  
التماز التي تحلقت في التماز العمل بين الشرق والغرب  
وعهدون ان الصوبات الوجودية بتطرز لئليها .

ويعومون قائدين لوجوب بأن الاتحاد السوفيتي يستغل  
الأجرام لتسديد تسلحه وشكل الخطأ إصابة في أوروبا  
الغربية . ويتخذون الأحداث في البرلن والبولك والولا وكل  
الجوانب تدره حركة التحرر الوطني ، حجة لإياد سياسة الاتحاد  
السوفيتي القاتلة في مواجهة التوسعية والاستعمارية  
والإمبريالية . ويتألف من في الشؤون الدولية ، والمهاجرين  
والإتحاد السوفيتي وحلفاءه بأن يتطوع فكرًا كالثبات لسياسة  
السلمية وأن يلق حوله الاتحادات وهو ينظر كيف تلمع الرغبة  
الإمبريالية حركة الشعوب في سبيل حريتها والتقدم الإتحادي ،  
بل أن هذا أيضا يدعو قليلا لسياسة ، فنية والمجسود في أن  
الفرقة الاشتراكية الديمقراطية الاتحاد والتمه دفيلة على أصول  
فيروما على الاتحاد السوفيتي ليعاد والتمه دفيلة على أصول

قد أكد المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي فيليبيني أن النضال في سبيل توسيع مبادئ التعايش السلمي وفي سبيل السلام المستتب وفي سبيل الصفاء ، ومن الصفاء لظهور نشوب حزب عالمية جديدة يظل هو الأساس لحدوث الاتحاد السوفيتي الدولي الرأسمالية ، وديما به رسمت الاتجاهات الأساسية لنمو الحزب الشيوعي في المجال والتي تواصل غشوها وتطور كل ما هو إيجابي مما في من فقيه تقليد التوتري خلال السنوات الخمس الأخيرة .

يرتفع السلام الذي عرفه الحزب الشيوعي السوفيتي هو واقعي لمعالجة مهمات العصر النضالية لصالح أن الشعوب في البشرية . نحن نصحيح الوضع الدولي لمصلحة متطلباتنا البشريوية . لأن أن المهمات النضالية عمدة ذلك لنفسها بتسلسلا لاحقا أيضا ، فالحكومات والاحزاب السياسات السياسية التي تعتقد فلا ، لا نقول بوجوب أن أساس السلام ، لتلاها الرعية الدولية التي للانفصال في شؤونها عن سباق التسليح والمطارات العربية

نظر في شؤون الدول والشعوب الأخرى .

إن الاتحاد السوفييتي عازم على البحث بصبر ودأب عن سبل  
كلو المرى لتطوير التعاون السلمى وفى المنع المشتركة  
التحول المختلفة بالنظام الإجماعى وتسوية المسائل  
تتطلب عليها وراء مائدة المفاوضات . وبهذه المناسبة كان  
نائب السوفييتى حتى الآن يدير الشؤون وسهول يقل يديرها  
جمهورية ألمانيا الاتحادية أيضا .

ان على المال عموم تصحيح الوضع الدولي الامان القريبين الذين يعملون. سوية مع ضحاياهم في الولايات المتحدة الاميركية وبلدان واسمائية اخرى واضح هو ان اجاب الاترااج وان امكن ازواج عائلة التطور الى الوداء ، وليس في الصفه بتاتا ان البلوك في لوزيا الامداد النفوسيتي. وادائه الفيزية واولاهه لقصبة الطامم اين القيوب يسمى الى زدها اول من يسمى اولئك الذين لم يتخلوا عن يدهم من الاثام الانسانية

ان اولئك الذين يقررون في جمهورية العاليية الاحادية ستر من فيهم حول كمثل البلدان الاشتراكية الموهوم في هؤلاء الذين يقررون فيهم من الذين يقررون في يوم التمثل في

المعروف انه قد تمت على اساس من المالية موسكو  
١٩٧٠ المطالبة جديدة في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي  
وزيرة المالية الاتحادية . تدخلت هذه العلاقات بجزء  
يا وعل اساس يمكن وحيد ، هو التخلي عن المطامع في  
م الحدود الاوروبية المالية .

الشفقة للعيان جنوى هذا التطور سواء للبلدين كليهما  
أوروبا عموما ، ولذا لا بد من أن يربط بينهما كغيره الآن

-2-

أن الاتحاد السوفيتي دولة محبة للسلام وليس في نيته الهجوم على أحد أبداً . والحزب الشيوعي السوفيتي والكوالموسية يوتجان المواطنين الذين لن يعمل القتل ولجو السلم والصداقة مع الشعوب والدول الأخرى . وأولئك غلوة يمتطوا الاتحاد السوفيتي لغرض حماية أمنه وتوحيماً للاتزامات العسكرية إزاء خلاله في فترتيه في وقت الحرب الأوربية سبيل التسليح ويغرض الاتزامات الرامية إلى إرساء السلام . وقد كان اتفاق لـ الاتحاد السوفيتي وعده لكات المفاوضات حول جميع جوانب مشكلة لأح السلاح قد انتهت منذ وقت طويل باتفاق حول مخصصة - والاتحاد السوفيتي مستعد ، على أساس المصالحه الجائز وفيها عدم الإضرار بأمن أي بلد من البلدان الشيوعية في المفاوضات . يقول أكتار العلول جردية في هذا المجال : وأن اقتراحه ليعود أكثر معروفه جيداً ، ولازال مختلفاً بولها .

— 6 —

ان لا يورث العتاق مثل بقية ثلث غصون الانعراج ما جل من  
خشب تجريه السواتر التي تكت التجرب والتي تلهث بها  
الايائل الجول على ان الامن السؤل لا يمكن ان يكون مفهوما  
يشكل متورق في ظروف المجاهدة السياسية والعسكرية . وان  
التي تغطي كما قال ليثين بالفرع الصحيح الوحيد من شتاتل  
ولولهاها وطرها ... وهذه شتية ذات زعنية  
البارية حتى تستجيب للمصالح الجهادية لكل الدول ولكل  
الشعوب .

واللاراج لا يعنى ولا يمكن ان يعنى تجميد مجارى التطور التاريخى الموضوعية ، وهو ليس حصنا لحماية الانظمة المتهزلة وهو لا يعنى ملك الفران والحق فى جمع لصال الشعب المشروط المشروع فى سبيل تحريرها الوطنى ، ولا يقتضى معه ضرورة التحولات الاجتماعية ، الا ان هذه المسألة يعالجها الشعب فى

ملحق العدد ٢٢

انباء مونسکو ۲۲، ۱۹۷۶ -

کتابخانه







# في سبيل إعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية

## على سبيل التضافر والعز

انتهى في مدينة ليروبي عاصمة كينيا عمل الدورة الرابعة لمؤتمر هيئة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اليونكتاد) وهدف المؤتمر التوصل الى ازالة التفرقة والتقطيع، على كل مظاهر الفتن والفسر والاستغلال التي اقامتها البلدان الرأسمالية المتقدمة حيال الدول النامية.

وخطب في المؤتمر نيكولاي باتوليشف رئيس الوفد السوفيتي ووزير التجارة الخارجية. ونشر أدناه هذا الخطاب.

السيد الرئيس !

أسمعوا لي بأن اجند تهنتكم شخصيا بالتفايكم الى هذا المنصب الرفيع.

ولقد تسنى لي ان احيى من على منبر اليونكتاد الرئيسة الثالثة الذين سيترجمون. وان كل واحد منهم قد اسهم بقسط ملين في تحقيق النتائج التي يستطیع اليونكتاد ان يفتخر بها. ولعن كل يمين من انكم ستواصلون بشرف الرسالة التي تسلمتموها منهم.

واسمعوا لي ايضا ايها السيد الرئيس بان ارجوكم ان يكونوا حكومة كينيا وشعبها امتثالاً للمعنى على الكرم والعناية باجراء هذا المؤتمر. ولنا لحيى كل يوم لتفهم في عاصمتكم الجديدة بدوة الريا التي تكن لشعوبها حيا خالدا واحراما.

وان الاتحاد السوفيتي مستعد لان يواصل في ليروبي خطه الثابت نحو التعاون البناء في نطاق اليونكتاد مع كل من يمشي بذلك مثل ما فعلنا في جنيف وبيروني وسالتيكو.

ان مؤلفنا من المشاكل المطروحة على مساحات بحث هذه الدورة يستند الى تقرير التطور العالمي المعاصر والذي مصدره من المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي والذي جرى في موسكو قبل وقت غير بعيد. فثنائي قوة وتضامن الاشتراكية العالمية وتعالها المتزايدة وتوافقا مع كل قوى التقدم والسلام يبرسان أساسا متينا لفعالية مشاكل العصر الرئيسية وتوطيد السلام وتوسيع التعاون الاقتصادي وخاصة لغرض التنمية. ووافقة للبيان الانصاف في العلاقات الدولية والتحول من المجاهدة نحو الانسجام. وتكتشف فرص جديدة لتثبيت السيادة الوطنية وإزالة يرد الاستعمار والتعصير واختيار الطرق التقدمية لاستثمار الثروة الاقتصادية والاجتماعي في دول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

لقد افر المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي برنامجا موصلة لتفاد في سبيل السلام والتعاون الدول وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها وهو البرنامج الذي عرفه ليونيد ايليتش بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي. والمكسب فيه تلك المهمات الرئيسية التي لفرى حلها في الظروف المرحلة مصالح السلام وامن الشعوب وتقدم البشرية وهي بالذات لزج السلاح والقفص على الحرب من موائد الحرب وترسيخ الانسجام وإزالة كل بقايا نظام التلم الاستعماري وتثبيت تكافؤ الشعوب واستقلالها.

وهذا البرنامج يوجه سياسة بلدنا الخارجية الى تحقيق ازالة التفرقة وكل المعوقات المصطنعة في التجارة الدولية والتفهم على جميع مظاهر الفتن والفسر والاستغلال في العلاقات الاقتصادية الدولية.

وسوف يواصل الاتحاد السوفيتي السعي الى تحقيق الاهداف التي يراها في اليونكتاد ايضا.

لا باطل الا قلت ان البدوة الرابعة لهذه المنظمة الدولية اجتمعت في وضع حاد ومتشاك.

فالقول ان العالم الرأسمالي يحتاج حالة اضطر الى ازالة اقتصادية وتلقية بند التلازيمات وترحل للشيء في ملايس لاسابق لها ويستند على تطبيق مبدأ المجاهدة الجبرمية ويضع مركز هذه الرجات في اقتصاد البلدان الرأسمالية المتقدمة. الا انها تركت اسوأ الاثرا في كل مجال للعلاقات الاقتصادية الدولية وخاصة في اقتصاد الدول النامية. وتلك من جديد انها اذا ما بقيت في تلك حسا يسمى بالاقتصاد السوقي معكوم عليها بان تعالي من امرها.

وسعت الثقة بين الدول. وصارت تتعدد ابعاد الوضع الدولي الجديد بالبناء والذي يهدد للتجارة والتنمية. وتكتشف فرص مينة للتشروع في تدابير عملية بشأن نقل قطاعات الاقتصاد العسكرية الى طرق السلام الامر الذي يجب ان يؤخر تأخيرا حسا في المجال الاقتصادي الخارجي ايضا. وان ترسيخ بشأن السلام وتزج عسكرية العلاقات الدولية يمهان لاعادة بناء النظام الاقتصادي الدولي الذي تكون في ظروف الاستثمار والنيوكولونالية.

وليس صفة انه في هذا الوضع الدولي الجديد بالذات جرت الدوران الفاضات السامدة والسامة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة واعد واقى ميثاق طرق الدول والتزاماتها الاقتصادية وعدد من القرارات الدولية الهامة الاخرى.

لنا على يقين من ان البلدان المتحررة تستطيع تعاضا في الظروف المرحلة الوفوف بوجه القس الامبريالي والتوصل الى علاقات اقتصادية عادلة اي مكانة. ومع ذلك لابد من التأكيد مرة اخرى ان نجاح بلدنا في سبيل تحقيق هذه الاهداف مرون بشكل مباشر باستمرار استتباب السلام والامن الدولي وبالتقدم في مجال لزج السلاح.

وهكذا فان الانسجام وترسيخه وتجيده في اشكال محددة من التعاون ذي النفع المتبادل بين الدول يشر كل التشعوب ومنها شعوب البلدان النامية بوجه الاقتصادي مباشر ملموس ولهذا بالذات لا يضل الاتحاد السوفيتي وبلية بلدان الاشتراكية دعمها لتفاد البلدان النامية في سبيل الانسجام ونموها على النضال في سبيل ترسيخ الانسجام وفي سبيل السلام والامن. فالانسجام والتنمية ليسا طرفي غير بالتبعية لنا وانما هما كيان يكمل احدهما الاخر ويؤيدون سيمه العالم المعاصر لتبر البشرية التي تعيش فيه جمعا.

قدمت خلال ايام المؤتمر المتعصير احكام متنوعة حول المسائل المطروحة في جدول العمل. واستمعنا الى البيان الذي القى في هذه القاعة ليلة من جموي كينشالا رئيس كينيا وكذلك الاراء التي اوردتها ليلة من مجاهدة ٧٧ فرديناند ماركوس رئيس الفلبين وخطاين الانتاج لكونك الفداهام السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة وغانداي كوردي السكرتير العام لليونكتاد.

ولقد ما يتعلق الامر بالانحاد السوفيتي فالتسا لندرك كل صعوبة هذه المشاكل التي تواجهها دول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ولعن لؤيد تماما عزمنا على التخلص من الاستغلال الامبريالي والتصرف بمروراته الوطنية بنفسها.

ومن هذه المواقف بالذات لود ايدنا مؤلفنا الابجائي بشكل عام من هيان ماليا وبرلماس الامساليه. والوفد السوفيتي مستعد من حيث المبدأ للموافقة على كل تلك البنود في وثائق ماليا التي لها اتجاه ضد الاحتكارات والتي تعكس التطلعات الشرعية لدى البلدان النامية الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الخارجية في نطاق الاقتصاد الرأسمالي العالمي.

لنن لرى في الاقضية المشتركة «لجماعة ٧٧» صورة لازمة لمجل نظام الصلات الاقتصادية للبلدان النامية بالدول الرأسمالية المتقدمة وضرورة ازالة النظم القهرية في هذا القطاع من العلاقات الاقتصادية الدولية.

كذلك يمكن ضمان تطبيق هذه الاهداف ؟ على اية حال ليس بالعودة الى سياسة الباب المنقوح للرأسمال العالمي الانجيسيس وليس لتسليم مراكز القيادة في الاقتصاد الوطني للاحتكارات الدولية.

وليس صفة ان سياسة عدم متزايد من البلدان النامية تؤسس على فهم هذه المواقف الهامة. فهي تلتل مركز للسل التصنيع الى القطاع العام وتزيد خربة عمل داس المال الاجنبي وتؤزم مؤسسات الاحتكارات الاجنبية وتفرى سيادتها على مواردها الطبيعية وتكون كرادنه الوطنية.

ولعن لشارف الاعتقاد بصحة هذا الطريق بالذات لانه يشتر مع الاهداف الوطنية. ولان التحالف غير المتكافئ مع الرأسمال الاجنبي الخاص لاسيما الا ان يقيم المشاكل التي لاول البلدان النامية تصدمت بها.

لا تقدر في علاقتنا مع البلدان النامية مشاكل من هذا القدر لالدول الاشتراكية لا يد لها في لوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية الاستثماري ولا في استغلال هذه الشعوب يوسال الاستثمار الجديد. ولعن لا تصيد الاستثمارات في هذه البلدان ولا تلعب في اشراف على لرواتها الطبيعية. ولهذا لا علاقة لنا بتاتا بتلك الصعاب التي تقدر بمليارات عديدة في السنة والتي يكبد البلدان النامية اياها تحويل الانسجام والوفاد من ترفيلات راس المال الخاص الاجنبي. فان اصحاب رؤوس الاموال التزعا من البلدان النامية عن هذا الطريق في الفترة ١٩٧٣-١٩٧٥ وهدما مبلغا ليريو حسب تقديرات سكرتارية اليونكتاد على ٢٢ مليار دولار دينا صاليا علما بان مقاييس هذا الاستغلال تزداد باستمرار.

وليس تعال الاشتراكية ايضا اية صلة بالوقايف الدولية على البلدان النامية من عمل الاقتصاد الرأسمال العالمي بشكل علوي ومن ذلك لتائج لتلص طلب بضائع البلدان النامية وتذبذب الاسعار والتسالي جراء الترحل الثقلي والاضطراب لية المولات الغربية.

فعل العكس يبرسان نحو اقتصاد النظام الاشتراكي العالمي وهو لو يعلق تأخيرا حسا يبعث الاستقرار في وضع البلدان النامية وقد البتت ذلك تجربة السنوات الاخيرة بصورة واضحة.

وفي الفترة بين الدورين الثالثة والرابعة لليونكتاد لصدت خططنا على توسيع التجارة والتعاون الاقتصادي مع البلدان النامية توسيعا مفرطا. فتضاعف حجم تجارتنا مع البلدان النامية والذوات حصتها من مجمل التعامل التجاري الخارجي للانحاد السوفيتي. وتطورت بسرعة اشكال جديدة للتجارة ون ذلك التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي ذو المقاييس الكبيرة والاول الطويل.

وكبر بشكل جوهري حجم المساعدة الاقتصادية والتكنيكية للبلدان النامية. لياتعاون مع الانحاد السوفيتي يثبت ولبني مئات المؤسسات في عشرات من الدول النامية. وهي لتتج المدن والمناطق والامسدة والامسدة والطاقة الكهربائية واستخراج النفط والغاز والفلزات. وهذه المؤسسات كلها ملك البلدان التي التشتت على اراضيها.

ويجوز على نطاق واسع تسليم البلدان النامية التكنولوجيا العلمية. وقد تم في هذه البلدان بمعملة الانحاد السوفيتي اعداد حوال نصف مليون غير وعامل متخصص. ولا توجد حة ذلك في علاقتنا مع البلدان النامية مشكلة تسرب المولف.

وان امالة التعاون التجاري الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية والنامية ليجت حة اجتياز الاختبار في ظروف اقل الهزات في الاقتصاد العالمي. ويحق لنا الا ان نقول انه فضلا عن وجود تلابين اجتماعيين اقتصاديين متماثلين يوجد في العالم ايضا مؤلفان متماثلان بشكل مبدئي من التعامل مع البلدان النامية وان الخلف بينهما خطأ من الاساس.

يدخل الانحاد السوفيتي مرحلة يتعامل فيها باستمرار دور العلاقات الاقتصادية الخارجية في اقتصاد. وقد رسم المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي تطورها بصفتها واحدة من المهمات الاقتصادية الاساسية. فمن العكس لتسويات القرية-واورد لها من توجيهات المؤتمر-فهمان تطور لاحق وضال للعلاقات الاقتصادية والعملية التكنيكية مع البلدان النامية على ان تستخدم لذلك الامكانيات البترائية في اقتصاد وعلم وتكنيكي الانحاد السوفيتي. والانحاد السوفيتي الذي يواصل بكل السبل توسيع وتعميق التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي مع البلدان الاشتراكية السوفيتية سوف يلو لي الوقت نفسه في الثقة التعمية الجديدة للعلاقات التجارية الاقتصادية مع البلدان النامية والغربية.

وسوف توسيع بشكل مفضل قدرتنا على التصدير وستتسا مؤسسات اتاجية متخصصة. وفي الوقت نفسه ستؤزم حاجتنا

الى الاستثمار ايضا. وستضاعف الاشكال المحددة للعلاقات الاقتصادية مع التركيز على التعاون الطويل الاجل في الانتاج. ولنى عن البيان ان علاقتنا التجارية والاقتصادية مسوول تتطور حة ذلك بسرعة اكبر مع البلدان التي تليق استثمارا صادقا للتعاون وعناية بتوفير ظروف طبيعية متكافئة لتطوره لي هذه الحالة وحدها يمكن ان تقوم علاقات اقتصادية واسعة وحية حقا مستنكى في خططنا الاقتصادية.

ان الولد السوفيتي عازم على ان يشارك بنشاط في بحث المشاكل المطروحة في جدول عمل المؤتمر. وقد صدرت الى منليه في هيئات عمل المؤتمر التوجيهات المناسبة. لسيرفون موفف بلادنا بالتفصيل. ولهذا سأتكى في هذا الخطاب بالتعرض الى المشاكل الخاصة المعروفة على اليونكتاد الرابع.

لنا لقي في قضايا التجارة بالخدمات مؤلفا ابجائيا بالبناء من فكرة تتاول معالجتها تتاولا تكامليا.

ولعن لرى السبل اليها في اعادة بناء كيان سوق الخامات العالمية وقطاع الخامات من اقتصاد هذه البلدان على حة سواء من الجودر. والانحاد السوفيتي على استعداد للتعاون مع البلدان النامية في هذه القضية الهامة سواء على اساس ثنائي او متعدد الاطراف.

ويجب ان تكون الامة لسب عادلة للتبادل وإزالة التذبذبات الطوية المرحلة في الاسعار نتيجة لهالية لاعادة بناء النظام الوجودي للتجارة بالخامات. ولابد من ذلك لقسمان وارذات ثابتة من تصدير البلدان النامية.

ويمكن ان تكون اسسنا لتقنيا للبرنامج التكامل منظومة من التاليات تجارية استمرارية دولية ذات طرال جديد بمشاركة جميع البلدان المعنية المصدرة والمستوردة على حة مسوود. وان ذلك من شانه ان يخلق اسعار الخامات على مستويات تكون لولا طويلة اقتصاديا وعلمية وعادلسة لكل من المتكشيبين والمستعملين واثاليا لتكال على اساس التقدم العلمي التكنيكي لو انتاج هذه البضائع والتجارة بها واستهلاكها. ولانا تعصب صاب التبدلات في تناسب قيمة المادة الخام والمصنوعات الجاهزة.

ولفرى تطور البلدان المتحررة الصناعي لؤيد فكرة وقسع برنامج لتوسيع وتوزيع الصادرات من المصنوعات الجاهزة وكثيرا العازة من البلدان النامية. ويؤيد الانحاد السوفيتي كذلك فكرة مواصلة توسيع مجال تطبيق نظام الاسفلية العام. وفي الوقت نفسه لستكر يخدم محاولات استقلال هذه الاسفلية لدة لتدابير الاكرام الاقتصادي.

ولعن مستعدون لبحث وتاييد الاجراءات الخاصة بتوسيع الاشراف على الشركات الدولية التابعة للبلدان الغربية اشرافا فعلا على صعيد وقنى والقيمي وقوى. فان هذه الشركات لة لولت ميلا جدا في اقتصاد البلدان النامية وتجارتها الخارجية متمكة من ذلك ارباها ضخمة. ويوجد خطر فعل بان الاحتكارات الدولية حة العدم الاشراف عليها تستحوذ على المنافع الاساسية من استقرار سوق الخامات ومن زيادة التصدير الصناعي ومن توسيع عمليات التعاون الصناعي.

والانحاد السوفيتي مستعد للمشاركة العملية في وقسع مجموعة قواعد تنظيم شروط نقل التكنولوجيا وتاييد البتراجحات الرامية الى ان تكون البلدان النامية طاقاتها التكنولوجية الخاصة بها وال لتعين نظام البراءات الدولي.

اما بخصوص مشاكل التسدد فلعن لعتقد بان مشروع اصلاح النظام الثقلي الذي عرفه صندوق النقد الدولي لايمكنه ان يضمن تعادل طريقة المصنوعات تماما مثل علاقات الاستقرار والقف على اية المجال. وهذا المشروع الذي اعد بشكل الموال والى يعلق وضع اجتياز ليمفى البلدان في هذا النظام والى يعتمد على «اللعب الورقي» لايمكنه الا ان يكرس الترحل الثقلي لاصتة مصيبة وطنية فقط بل دولية ايضا.

ولان عن مشكلة ديون البلدان النامية. وهذه لايمكن حلها على صعيح الا باعتبار الاسباب العالمية التي تجعلها حادة لوى كليل كلى. الترحل الثقلي والمراج. اربساح الاحتكارات الاجنبية يبعال كبيرة متزايدة. اما يصد للوقوف على يقدنا الانحاد السوفيتي للبلدان النامية فان هذه البلدان لتسدها على الغالب يينة ارساليات من بضائنها بما في ذلك منتجات المؤسسات التي لربى بمساعدتنا على حساب هذه القروض ولهذا لان اية حلول لمسالة الديون لاناقل هذا الامر يبعين الاكثير من ضاها حما ان تتركه الرا سينا في تطور الصادرات ن هذه البلدان.

لوجود في علاقتنا النامية مع البلدان النامية امكانية لامة لاياد حلول صائبة للفرطين يصدد المسائل المالية وقضايا القروفي بما في ذلك شروط واقتبال تسديد القروض.

ولعن لرحب بان دورة اليونكتاد التي اجتمعت لاول مرة على ارضي افريقيا تول اهتماما مستقلا لاشكال خاصة بالبلدان الاقل تطورا ولرى ذلك افر حسا والانحاد السوفيتي لايفتا ينع في اعتبارها في علاقاته النامية مع البلدان الاقل تطورا خصاصا وفيها الاقتصادي. ويوسنا ان لتشهد بمراسلة تقديم تسويات خاصة لهذه البلدان في هيئة تحديد اجل طويلية للوقوف وكذلك لتقديم قروفي بلا فائدة. وحسب اتفاق متبادل يمارس تأجيل تسديد القروض. وفي بعض الحالات يجرى شطب الديون الناجمة من القروض. ولقد الانحاد السوفيتي مولة بلا عوفى لعد من البلدان الاقل تطورا. ومنعت لبلدان داخل القارة طريقة ملائمة للتراريزت على اساس توصيات اليونكتاد.

لنن لتعلم تطلعات البلدان النامية الى علة اواصر لتساون اقتصادي متبادل وثيق الى اقص حة. فلا يمكن بدون ذلك التطلب على ما وردته من المصدور المعاصر من احدىة جانب ايجاد صلاها الاقتصادية الخارجية سوب الاحتكارات السابقة. ولعن لعرف لية البلدان النامية في استخدام التعاون المتبادل لتوحيد الجهود في اللود من مضائنها في السوق العالمية. ولعنن مستعدون لدراسة امكانية التعاون مع معاهدات ومنظماتها الجديدة ومعلوم لدينا حة ذلك ان تطبيق هذه المبادات سيجرى مع اعتبار مصالح المتكشيبين على حة سواء.

وتدغل في عداد مشاكل مؤثرات الاساسية مسألة المولات التجارية بين البلدان المختلفة والنظام الاجتماعي الاقتصادي وتولفر فرص جديدة في هذا المجال يتتبع مؤثر امن والتعاون في اوروبا والى. كما تصود. ذات طابع شامل.

وان اسس اليونكتاد المستورية تلزم هذا المؤتمر بمعاهدة مشاكل تجارة الشرق-الغرب التي تنبو بسرعة وتتحول الى طرق التعاون الطويل الاجل. ويجدر باتخاذ اليونكتاد هنا واقع يله التفرقة من جانب الغرب حيال اكرية البلدان الاشتراكية في مجال الرسوم وبراءة الصادرات.

ولمة من يعاول تقرير ذلك بالاستشهاد بخصائص لتسام الاقتصاد الاشتراكي وتظيم التجارة الخارجية. وينبى ان نقول بكل جرم ان هذه مشكلة مختلفة. واول من يتحدث حنا اولئك الذين ملوا بالتيه في محاولات لفرى ممارسة عملية مفيدة في التجارة علميا والذين لا يروق لهم الاسود المستورية لانحاد السوفيتي والتي تلى استقلال راس المال الاجنبي الكلايين السوفيت واخيرا اولئك الذين يقفون ضد تطور التجارة بصفتها احدى وسائل تجسيد الانسجام.

يول الانحاد السوفيتي تطوير التعاون التجاري الاقتصادي مع البلدان النامية اعتمادا خاصا. وقد لصد توجيهات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي-والقيس-لنن- على توسيع وتكثيف علاقات الانحاد السوفيتي الاقتصادية والعملية التكنيكية مع البلدان النامية على اساس طويل الاجل ولايت ولى للتع شراكة. للمساعدة على تطوير الاقتصاد الوطني لهذه البلدان وتثبيت استقلالها الاقتصادي ولمو طاقها العلمية التكنيكية.

وعلى هذا الاساس لضع بين يدي المؤتمر برنامجا مددا للعمل. وهو يصد كلا من الكثرة التي اخذت في التجارة بين الانحاد السوفيتي والبلدان النامية واتجاهات تطورها الااقل بما في ذلك على اساس من التراجحات هذه البلدان.

وفي نطاق هذا البرنامج لعن مستعدون. بوجه خاص :

- توسيع طريقة علة التاليات تجارية اقتصادية طويلة الاجل مع البلدان المعنية بما في ذلك التاليات تعلق فترة خفتين خمسينين او لاث.

- تطوير اشكال جديدة للعلاقات الاقتصادية الخارجية تتجاوز حدود التجارة المألوقة والبعث عن موالف جديدة من التعاون الانجائى.

ممارسة علة برنامج طويلة الاجل للتعاون في مجالات محددة للتجارة والصناعة والعلم والتكنيكي.

- مساعدة البلدان النامية المينة على استمداد مواردها الطبيعية وفق شروط تكل السيادة الوطنية للفرطين المتعاولين واحترام قولها الشرعية.

- استخدام التاليات من غرلا التسديد بالضائع لتطوير قطاعات التصدير في اقتصادها.

- تكبير حجم المساعدة التكنيكية البعثة في البسة النسيجية البعثة للبلدان النامية بسمية ٥٥ بالمائة مع التركيز على تلبية مشايرخ مهمة بما فيها الابحاثية.

- توحيد الجهود مع هذه البلدان في معالجة مشاكلها الاقتصادية الرئيسية في القطاعات التي تتضح فيها امكانية تكامل بيناتنا الاقتصادية.

- تحسين طريقة التعاون بما في ذلك من طريق توسيع وقاال البلدان النامية المختلفة وتوسيع حجم الاعلام الاقتصادي وتدير الاتصالات بين هيئات التخطيط.

- توسيع تقديم التكنولوجيا للبلدان النامية والمساعدة على ان تنشأ فيها قومات العلم والتعليم الخاصة بها.

- تقديم المساعدة للبلدان النامية المعنية على وضع خطط وبرامج التنمية الاقتصادية بما في ذلك مجال التجارة الخارجية.

- تحسين طريقة علة التاليات التعاون في الصناعة والتي لتلقى شرا حصة متقلا عليها من منتجات المؤسسات المشيدة وذلك على اساس لابت طويل الاجل.

- حسان الامكانيات الجديدة للعلاقات الاقتصادية ذات النفع المتبادل مع المنظمات الابحاثية للبلدان النامية.

- المعنى نحو التوسع في استخدام عناصر تعدد الاطراف في تجارتنا والتعاون الانجائى والعلاقات المالية والمسابات والمساعدة لهذه الغرض. في نطاق مجلس التعاون الاقتصادي. على ايجاد امكانيات للانتقال في مسألة الحسابات غير النقدية الى اساس تعدد الاطراف الى استخدام الرويل الممول في الحسابات مع البلدان النامية وعلى تطوير تعاون يلك الاستثمار الدولي مع البلدان النامية على علة تقديم القروفي لها من اموال المصدوق المؤسس لهذا الغرض. وعلى تدير التعاون المتعدد الاطراف بين مجلس التعاون الاقتصادي وبلدان لامية على الفراد وكذلك مع مثقاتها.

- دراسة امكانيات وفائدة التعاون الصناعي المتعدد الاطراف مع مساعدة مؤسسات البلدان الاشتراكية والنامية والرأسمالية المتقدمة مع اعادة الاجتماع حنة ذلك للمشاكل الخاصة بالبلدان النامية التي هي طرف في ذلك.

هذه هي العناصر الاساسية لبرنامجنا. ولعن والوقن من ان تطبيقه سيكون مساهمة لا في معالجة مشكلة التنمية لفظ بل كذلك مشكلة اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية ككل على اساس المبادىء الباقلة الاحمية مثل التماشي السلمى ومساودة الدول جميعا في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم التفرقة وشراكة جميع البلدان على قدم المساواة في معالجة المشاكل الاقتصادية العالمية. ان فنن مستعدون لبحث الاتراحات التي عرفت حنا في لايروبي وكذلك اذا تطلب الامر في الجلسات التالية لهيات عمل اليونكتاد وتحت اشرافها.

ان اليونكتاد اشل لدوة لمناقشة مشاكل كل تجارات التجارة العالمية باشتراك جميع البلدان المعنية. ولعن لعتقد بانه من الممكن ان لدرج في رصيد اليونكتاد جملة من النتائج العلمية المحددة. ولهذا لا لتشهد امكانية اعادة تشكيلها لتصبح منظمة تجارية دولية على ان تدرج فيها صلاحيصة وكذلك مواقيس العالمية العامة للرسوم والتجارة (جات).

ان الانحاد السوفيتي وهو احدى المبادرين الى تاسيس اليونكتاد يؤمن بقدرة هذه المنظمة وهو مستعد في اطارها لمواصلة حوار ابجائي واسع. حوار يرمى الى تطوير التجارة الدولية وجعلها طبيعية والاسراع بالتنمية في كل الانسجام. اننا على يقين من ان المشاكل التي يواجهها اليونكتاد لا يمكن ان تعالج الا في حالة تقاضى عمل خالص من الدجل اللارغ. الا انه لابد. وبالاالاف. من القول ان اساليب التعلل حة بالذات يلجا اليها وله يلد يلع بدور خاص في العالم. وان التهجوات العاقدة من جانب مجل هذا البلد الدامية الى حرب عالمية جديدة والموجهة الى سياسة الانسجام وسياسة دعم السلام والامن قد لاحتاج الى تعليب. فان هذه السياسة حطيت باعتراف شعوب العالم كله وغدت ارادة العصر وهذه السياسة هي التي لتسعيح فضاء معالجة المشاكل الملحة في مجال التعاون الاقتصادي الدولي ومنها مشاكل التجارة والتنمية.

وهذه المصالح لاصل بلاقلايل الطالاة التي تعرقنا من اليحت العملي واليها. في الهجمات التي يواجهها اليونكتاد.

وان التفرصات الانترالية من مجل هذه الدولة الكبرى على البلدان الاشتراكية ترمى الى افراف بشعة جدا لانا تويد الى لولايى تعاون البلدان الاشتراكية والنامية والى لتسلف لضمان القوى الساعية الى القلق. على النظام الاقتصادي الدولي القديم ولهذا هي تتناقص مع مصالح البلدان النامية ومصالح مكافحة الامبريالية والاستعمار.

وبهذا الهى كلامي. اشكركم ايها السيد الرئيس.

هكذا من الامم



# قرار

## المؤتمر السوفيتي الرابع لنضام شعوب آسيا وأفريقيا

١٤ مايو - أيار ١٩٧٦

مدينة باكو

انعقد المؤتمر السوفيتي الرابع لنضام شعوب آسيا وأفريقيا والذي وافق اجتماعه الدكرى العشرين لتأسيس اللجنة السوفيتية لنضام بلدان آسيا وأفريقيا ، في مدينة باكو عاصمة جمهورية أذربيجان السوفيتية الاشتراكية ، في جو النهضة السياسية العالمية للشعب السوفيتي والنضال الشعبي المنتشر في سبيل تنفيذ القرارات التاريخية الصادرة عن المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . واستقبل مندوبو المؤتمر بشعور الارتياح العظيم مرسوم هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي بمنح اللجنة السوفيتية لنضام بلدان آسيا وأفريقيا وسام صداقة الشعوب .

واجمل المشتركين في المؤتمر حصيلة عمل اللجنة السوفيتية لنضام بلدان آسيا وأفريقيا خلال الفترة التي جرى الحساب عنها وناقشوا المهمات الجليلة ذات المسؤولية المناطة بحركة النضام السوفيتية في ضوء قرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي والإحكام والالتزامات التي تضمنتها تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والذي ألقاه الرقيق ليونيد إيليتش بريجيفيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

إن النضال الوطني التحرري الذي تخوضه شعوب آسيا وأفريقيا قد ارتفع خلال الأعوام الأخيرة إلى درجة جديدة . فاحترت شعوب فيتنام ولاوس وكمبوشي انتصارات مجيدة في الكفاح ضد العدوان والرجعية المحلية واسفر النضال الوطني التحرري البطولي الذي خاضته شعوب أنغولا وموزمبيق وغينيا-بيساو وحركة القوى الديمقراطية المناهضة للفاشية في البرتغال ، عن انهيار الإمبراطورية البرتغالية ، آخر الإمبراطوريات الاستعمارية وثبات على انقاضها دول مستقلة جديدة : جمهورية غينيا-بيساو وجمهورية موزمبيق الشعبية وجمهورية جزر الرأس الأخضر وجمهورية سانت تومي وبرينسيبي الديمقراطية وجمهورية أنغولا الشعبية .

ويشتهر عزم الشعوب الرئيسية على تحقيق جلاء قوات المعتدين الإسرائيليين من جميع الأراضي العربية والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وفي ظل مسألة الاتحاد السوفيتي وبقيسة البلدان الاشتراكية وكل القوى المعادية للإمبريالية ، تقف الدول المستقلة في آسيا وأفريقيا بمواجهة الإمبريالية وهي تلدود بحزم متزايد عن حقوقها السياسية والاقتصادية ونجم استقلالها وتعالج المهمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . وتعاظم دورها في التطور العالمي .

وإن النهج المستقيم الذي يسير عليه الحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية نحو

تعميق الانفراج الدول وترسيخ مبادئ التعايش السلمي بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي ، يمهّد لكفاح شعوب آسيا وأفريقيا ضد الإمبريالية والاستعمار القديم والجديد والعنصرية ونضالها في سبيل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وينوه المشتركون في المؤتمر مجمعين بالدور الاجتماعي السياسي الدولي الجليل الذي تفضّل به حركة النضام الأفروآسيوي التي تعبر عن المصالح الجلدية والإيماني لشعوب آسيا وأفريقيا والتي تسهم بقسط كبير في رسم قوى النضال الوطني التحرري على أساس تقديم معاد للإمبريالية والتي تسعى إلى تهمتين تحالّف هذه القوى مع النظام الاشتراكي العالمي .

ويشير المؤتمر السوفيتي الرابع لنضام شعوب آسيا وأفريقيا إلى أن لجنة النضام السوفيتية قد أنجزت في الفترة التي جرى الحساب عنها عملاً كبيراً بشأن توثيق الصلات مع القوى الثورية الديمقراطية وحركات التحرر الوطني ، وأسهمت بقسط واضح في تقوية صلاحيات حركة النضام الأفروآسيوي وفي عمل منظمة النضام ، وساعدت على تعزيز صداقة الشعب السوفيتي وتعاونها مع شعوب آسيا وأفريقيا . والأوساط الاجتماعية السوفيتية تدرك عميقاً تلك الصعوبات والمشاكل التي تواجهها شعوب آسيا وأفريقيا في نضالها من أجل القضاء المبرم على بقايا الاستعمار والعنصرية .

ويسهم السوفيتيون بنشاطهم في نضال قوى السلام الآسيوية من أجل أن يسود القارة جو السلام المستتب والتعاون ومن أجل إقامة نظام لائن في آسيا بجهود دولها مجتمة .

إن السوفيتيين يستمدون من أشادة المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي بمساهمة الأوساط الاجتماعية السوفيتية في تطبيق النهج السياسي الخارجي السلمي الذي يسلكه الحزب الشيوعي السوفيتي ودولتينا ، يستمدون من ذلك العزم على النضال في سبيل تنفيذ قرارات مؤتمر الحزب ومن أجل إلحاح تطبيق البرنامج الذي رسمه الحزب ، برنامج مواصلة النضال في سبيل السلام والتعاون الدولي وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها .

إن المؤتمر السوفيتي الرابع للنضام يعين المهمات الأساسية التالية لعمل اللجنة السوفيتية لنضام بلدان آسيا وأفريقيا للمرحلة المقبلة : - الاسترشاد دوماً بقرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي عند العمل بنشاط لتأييد سياسة تغليب التوتر الدولي وتطوير والتعاون بين الشعوب .

- السعي الخابر إلى رسم جميع القوى المناهضة للإمبريالية في القارتين للكفاح ضد الاستعمار القديم والجديد والعنصرية وفي سبيل الاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

- المشاركة بأكثر نشاط في نضال الرأي العام العالمي من أجل إزالة كل مظاهر التفرقة والفتن

والقسر في العلاقات الاقتصادية الدولية . المساعدة على استئصال كل بقايا نظام الظلم الاستعماري والتبعية وتقديم دعم معنوي وسياسي فعال لشعوب البلدان النامية التي تناضل في سبيل الاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

- المشاركة بنشاط في عمل منظمة نضام بلدان آسيا وأفريقيا وفعل كل ما من شأنه أن يقوى ويرص حركة النضام الأفروآسيوي لكي تشمل أوسع مما يمكن من الجماهير الشعبية في بلدان آسيا وأفريقيا ولتتمتين الصلات مع الأوساط الاجتماعية في البلدان الاشتراكية ومع كل القوى المعادية للإمبريالية .

- مواصلة تقوية ومضاعفة النضام مع شعوب فيتنام ولاوس وكمبوشي ومع الدول المستقلة الأفريقية أنغولا وموزمبيق وغينيا-بيساو وغيرها التي نالت الاستقلال والحرية في غمار النضال العنيد المديد والتي تعالج الآن مهمات صعبة بشأن بناء حياة جديدة .

- العمل بكل السبل على مساعدة الجهود الرامية إلى القضاء على موائد الحرب الموجودة وفي مقدمة ذلك إلى التسوية العادلة في الشرق الأوسط . تقوية النضام مع كفاح الشعوب العربية ضد الإمبريالية والصهيونية والرجعية المحلية وفي سبيل إزالة آثار العدوان الإسرائيلي . تقديم دعم شامل لنضال شعب فلسطين من أجل إقرار حقوقه الوطنية الثابتة وفي سبيل تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة . تأييد القوى التقدمية اللبنانية التي تكافح المؤامرة الإمبريالية الصهيونية وتناضل من أجل وحدة البلاد والوقوف بحزم إلى جانب نضال الشعب القبرصي في سبيل استقلال قبرص ووحدة أراضيها وسيادتها .

- تقوية النضام مع كفاح شعوب أفريقيا الجنوبية وناميبي وزيمبابوي ضد الأنظمة الاستعمارية والعنصرية والمساعدة بكل السبل على الانسحاب الدولي بالثمن القومي الأفريقي وبالمنظمة الشعبية لجنوب غربي أفريقيا وبالمجلس القومي الأفريقي لزيبابوي ، هذه المنظمات التي هي طليعة النضال الوطني التحرري لشعوب أفريقيا الجنوبية .

- تقديم مساندة ومساعدة شاملة لكفاح شعب تشيلي ضد الحكم الفاشيستي والعمل بحزم للدفاع عن شعبها الفاشية والعنصرية والرجعية والراشيين في سجونها .

- العمل بنشاط بالاشتراك مع القوى الاجتماعية الديمقراطية في البلدان الآسيوية على ضمان السلام والأمن في آسيا على أساس جهود مشتركة بين شعوب هذه القارة ودولها .

- المساعدة على نشر حملة واسعة في بلدان آسيا وأفريقيا بشأن تطبيق أحكام لدا ستوكهولم الجديد من أجل إيقاف سباق التسلح وفي سبيل نزع السلاح والتعاون .

- العمل بكل الوسائل لتوسيع الصلات والتعاون مع اللجان الوطنية للنضام الأفروآسيوي في البلدان الاشتراكية وجميع البلدان الأخرى ومع القوى الثورية الديمقراطية والمنظمات التحررية في بلدان آسيا وأفريقيا .

### بقلم الأكاديمي ليكراسوف

سيكون تحقيق الوحدة القومية العاشرة ، خطة تنمية الاقتصاد الوطني السوفيتي في الأعوام ١٩٧٦-١٩٨٠ ، مرحلة عامة في بناء القاعدة المادية التكنيكية للشبوعية . ويوجه في هذه الخطة ، كما كان الأمر في الخطة السابقة ، اهتمام كبير إلى قضايا تنمية المناطق الشرقية من الاتحاد السوفيتي بما في ذلك إقليم سيبيريا كله والشرق الأقصى ، تنمية شاملة .

ومن أجل استكمال توزيع القوى المنتجة في البلاد ليست فرائد المؤتمر الخامس والعشرين للعزب على زيادة القدرة الاقتصادية للمناطق الشرقية ورفع دورها في الإنتاج الصناعي السوفيتي العام والتطوير العاجل للفروع التي تتولى لها هناك لروافد طيبة لآسيا صناعة الوقود والصناعات التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة . ويتوقع أن تؤمن هذه المناطق زيادة في استخراج البترول والفال والتاج الألومنيوم تقضيها الخطة القومية للبلاد كلها . وكذلك ٨٠٪ من زيادة استخراج الفحم و٨٠٪ من إنتاج النحاس و٤٠٪ من النحاس السيلولوز و٨٠٪ من إنتاج الكارون .

وسيتولى في غربي سيبيريا تكوين أكبر مجموعة إنتاجية القومية تكون قاعدة رئيسية لإنتاج البترول والفال في البلاد وسيلعب استخراج البترول حثالة عام ١٩٨٠ ما بين ٣٠٠-٣١٠ ملايين طن ، كما سيؤدّد إنتاج الفال في ١١٥-١٢٥ مليار متر مكعب . وسيتولى كذلك بناء المجمع البروتوكيميائي في تومسك وسيبدأ تشييد المجمع البروتوكيميائي في توبولسك . وستبنى مصانع تكرير غاز البترول وستمد مجموعة من الآبار لنقل البترول والفال وخط حديدي بين سرغوت ولينينغرادوتوفسك وستنشر تطوير قاعدة الطاقة الكهربائية . وسيؤدّد استخراج الفحم في كوزباس في ١٦١ مليون طن .

اشتهرت سيبيريا والشرق الأقصى برواتهما الطبيعية خلال لرون طويلة . وكان من مميزات اقتصاد هذه المناطق في الماضي عدم الحيوات ذات الفراء الثمينة واستخراج الذهب والفضة والتصدير وغيره من المعادن غير الحديدية والفراتيت لم أضيف إليها صناعة استغلال الموارد القشبية واستخراج الفحم في مصادره الكبيرة واستغلال طاقة الأنهر السيبيرية .

ألا أن الروافد الطبيعية في المنطقة ظلت خلال مدة طويلة غير مدموسة . وكلف اكتشاف يقف كنوزها جهداً كبيراً خلال عشرات السنين وقلقات طائلة . ولكن الروافد الطبيعية التي اكتشفناها ودرستناها بدأت تآزر في حل القضايا الاقتصادية العامة في البلاد . فاستخدمت حلول البترول والفال في منسج غربي سيبيريا الشاسع وتنظيم استخراج البترول والفال الطبيعي على لفاق واسع لقرارات جدية في صناعة الوقود . ويعتبر الوقت حين يبدو البترول والفال الطبيعي اللذان يستخرجان في سيبيريا اسماً ليزان الوقود والطاقة في الاتحاد السوفيتي .

ويؤدّي تزويد القسم الأوروبي من الاتحاد السوفيتي بالبترول والفال الطبيعي السيبيري إلى تطوير اقتصاد المناطق الشاسعة التي بقيت غير مستغلة حتى الآن . ويتألف خطوط المواصلات على لفاق واسع . فيشأ نظام جديد لآبار البترول والفال بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب وتكون في سيبيريا قاعدة جائرة للكهرباء . فكل أساس إنتاج الطاقة الكهربائية الرخيص ووفرة الوقود . تنتسج هناك صناعات تستهلك كميات كبيرة من الكهرباء ، وفروع من الصناعة التحويلية وبناء على ذلك تكون مجمعات اقتصادية ضخمة ومراكز صناعية لإدلاء سرعة تطور القوى المنتجة في سيبيريا بشكل شامل .

\*\*\*

إن الشرق الأقصى أكبر منطقة اقتصادية في الاتحاد السوفيتي من حيث مساحته . ويقع في الطرفين الشرقي والشمال الشرقي للبلاد .

وفيها يقف الموارد الطبيعية الموجودة في الشرق الأقصى

## المناطق الشرقية من الاتحاد

## السوفيتي في الخطة العاشرة

يعتبر من البعيد توسيع تصدير منتجاتها إلى الخارج لآسيا إلى بلدان جنوب شرقي آسيا .

تطور الآن يزداد من السرعة المراكز الصناعية القديمة كما نشأ مراكز جديدة . وقد تحول المدن الكبيرة في الشرق الأقصى إلى مجموعات صناعية ضخمة . ومع بناء المحطة الكهربائية على نهر زيا نشأ مركز صناعي جديد وهو مركز الاموروزيسكي وتزداد الأهمية الاقتصادية للمركز الصناعي حول كوسمبولسك على الأمور . فال جانب صناعة الماكينات وصهر المعادن الحديدية وتكرير البترول يضم هذا المركز صناعة الورق والسيلولوز واستخراج للف القصدير الخام وتكريره . وقد بُدئت مدينة غابارولسك منذ وقت بعيد مركزاً صناعياً جديراً في الشرق الأقصى يتميز بتنوع الصناعات لآسيا في مجال صناعة الماكينات ولاديبولستوك ولخودكا ميناءان كبيران على المحيط . وسيتم في الخطة القومية العالية بناء مرحلة جديدة من البنية العنق في منطقة لادوكا كما سيبدأ بناء مؤسسات تصنيع السفن العاملة والمواني وسيجري توسيعها .

وتوجد في شمال وجنوبي سخالين وفي كامشاتكا ومقاطعة مغادان وتشوكوتكا وجمهورية ياقوتيا ممرات المراكز الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة التي تتطور الآن بسرعة .

ويتولى الشؤون اللاحق بالاقتصاد الشرق الأقصى السوفيتي إلى حد كبير على نتائج الأبحاث العلمية في المناطق الشاسعة من هذا الإقليم . ومن مميزات المرحلة الأخيرة الأدياء ممدد المؤسسات العلمية في الشرق الأقصى بسرعة . فبعد في ياقوتيا في الوقت الحاضر فرع من القسم السيبيري لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي يشغل مجموعة من معاهد الأبحاث العلمية ولحق قبل وقت قريب مركز علمي جديد لأكاديمية العلوم لى الاتحاد السوفيتي ، للشرق الأقصى . والهمة الرئيسية الموضوعة أمام هذا المركز توجيه المنظمات العلمية التي تستغني منظمة الشرق الأقصى وتنظيم حملة واسعة من الأبحاث العلمية لفتح أساساً علمياً لتطوير القوى المنتجة الفنية في هذا الإقليم الهام من الاتحاد السوفيتي يزداد من السرعة . ويقع المركز العلمي ومجموعة المعاهد العلمية في لاديبولستوك وغابارولسك . وتعمل معاهد الأبحاث العلمية المتخصصة في سخالين وكامشاتكا ومغادان .

وينبغي أن نتطرق بوجه خاص إلى تطوير القوى المنتجة في ياقوتيا التي تتسم بأهمية مبدئية لإقامة علاقات إنتاجية عقلانية بين سيبيريا والشرق الأقصى . ففي هذه المنطقة الشاسعة موارد طبيعية كبيرة لم تدرس حتى الآن إلا قليلاً . ولكن ياقوتيا تشغل في الوقت الحاضر إحدى المرتبات الأولى في البلاد من حيث استخراج القصدير وتنتج حوال خمس الصادرات من الفراء الثمينة وتصدر إلى الجمهوريات الأخرى الميكس واللحم والأخشاب .

أما تنمية القوى المنتجة في ياقوتيا فتتمثل على المسائل الجديدة الخاصة بمناطق الشمال الأدنى والأقصى ككل ، فمن الضروري تجهيز المؤسسات الصناعية بأحدث التكنيك بما فيه وسائل المواصلات والأجهزة لصناعة استخراج وماكنات البناء والوسائل لأتمة العمليات الانتاجية ومكننتها ، والملاصم للاستعمال في فروع الفارة المتطرفة للفاية والثرية المتجددة دوماً .

من المعروف أن مناخ ياقوتيا لاس ويقع جزء كبير من أراضيها فيها رؤء البحار القطبي الشمال . وتنتفخ الحرارة في مدينة أوسينيانكون الواقعة في حوضي نهر الديريرا في الشتاء إلى ٧١ درجة وذلك الحد الأدنى للتحمل الحراري في نصف الكرة الأرضية الشمالي . ويبلغ سمك طبقة الأرض المتجمدة دائماً في بعض المناطق إلى متر .

إن أكبر مهمة تواجه ياقوتيا الشاسعة في الوقت الحاضر هي تطوير جميع أنواع المواصلات . وإلى جانب توسيع شبكة المطارات وإعادة بناء الموانئ النهرية والسرعة في مد طرق

السوفيتي لها متعددة ويبرر استقلالها في مراكز كبيرة ذات أهمية وطنية وعالمية .

فتح في غربي ياقوتيا بين نهر لينا وأبارا ومن أوليكينسك إلى بحر لاپتي ، المقاطعة الباليوتية الفنية بالأماس . ونتيجة الأبحاث العلمية التي قام بها الأكاديمي سوبولوف وغيره من الجيولوجيين اكتشف تشابه بين التركيب الجيولوجي لهذه المنطقة السيبيرية الفنية بالأماس وبين لفس المنطقة في جنوب أفريقيا . وكان اكتشاف أول مصدر للأماس في فيلوتي عام ١٩٤٩ بداية لاكتشاف عشرات المصادر من جارة الأماس المجاورة . وأدى فيما بعد إلى اكتشاف مصادر الاساسية بشكل موسير كيميريت . وقدت معلومة أن مصادر الأماس الاساسية مثل "ميسر" و"أيفال" و"أودانشنايا" التي ساعدت على نشوء صناعة استخراج الأماس السوفيتية وتوجد أمكالية لاكتشاف مصادر جديدة للأماس في غربي ياقوتيا والمناطق المجاورة .

يجري استخراج البترول والفال في جزيرة سخالين . وبدأ تنظيم صناعة الفال في جمهورية ياقوتيا السوفيتية ذات الحكم الذاتي . ولكن لاستخراج البترول والفال هناك أهمية محلية

للك كين من الأبحاث الجيولوجية أن في القسم الكبير من المناطق الشاسعة بالشرق الأقصى السوفيتي علالسم وجود احتياطي كبير للبترول والفال . وعين في المرحلة الحالية من أعمال التنقيب حوال ٣٠ مكاناً يحتمل اكتشاف البترول والفال فيها وتزيد مساحتها عن مليون كيلومتر مربع .

تجرى الآن في مقاطعة أمور وإقليم غابارولسك وفي كامشاتكا وتشوكوتكا أعمال التنقيب عن مصادر البترول والفال الطبيعي وستكون لاكتشافها أهمية اقتصادية كبيرة لزيادة احتياط الطاقة في هذه المنطقة الاقتصادية الثالية . ولتوسيع التصدير وتنظيم مجمعات صناعية جديدة . كما سيؤدّي ذلك إلى إعادة توزيع

ليرات البترول في سيبيريا . لك اكتشاف في الشرق الأقصى مصادر كبيرة من اللزلات الحديدية . واستكملت دراسة حول الحديد الخام لدرجة أنه يمكن أن تقرر المسألة الشاسعة بتطوير ميتالورجيا المعادن الحديدية في الشرق الأقصى . ومن ناحية أخرى كيمير اليايان اعتماداً على مصادر الحديد الخام في الشرق الأقصى لاه تقدر الآن إلى استيراد من البلدان البعيدة (كندا وأستراليا) .

وتبرز أكبر مصادر للملح في جنوب جمهورية ياقوتيا . فتحت طبقات ضخمة من الملح الجوي من شرقي جبال سايالي وتشمل منطقة شاسعة من ياقوتيا حيث تخرج إلى سطح الأرض ، واحتياطيات الملح هناك لاجد لها بالفل . ويهوى الحديث لك حول اختيار أكبر المناطق ملاسة من حيث موقعها الجغرافي لتنظيم استخراج الملح صناعياً .

والموارد القشبية في الشرق الأقصى كبيرة . ويقدر الاحتياط العام للأشجار ٧٢.٢ مليار متر مكعب من الخشب . ويتركز حوال نصف هذه الفرة في المنطقة الجنوبية من الشرق الأقصى التي هي أكثر تطوراً وأعلى بالسكان .

تعتبر أشجار الشوح التي تنبت في الشرق الأقصى الغسل مادة عام لإنتاج أكثر أنواع السيلولوز جودة . وتعمل الآن مصانع الورق والسيلولوز في جزيرة سخالين كما يجري تشييد مجمع ضخم لإنتاج السيلولوز والكارون في بلدة أمورسك على نهر ن كوسمبولسك على نهر الأمور . وسيتم في الأشهر المقبلة بناء المرحلة الثانية من هذا المجمع . ويعمل مجمع السيلولوز والفورق في كوسمبولسك إلى أكبر مؤسسة لى الشرق الأقصى لمعالجة الخشب لتنتج كميات كبيرة من السيلولوز والفورق لإرفاق النخبة ونميرها من المنتجات . وتنبؤ النية أن يتألف مصانع جديدة للسيلولوز والفورق وجمع الملح للأشجار وجمع لشع معالجة الأخشاب . وتصدر الأخشاب إلى اليابان ولديها تطور الصناعات التي تعالج الأخشاب كيميائياً وميكانيكياً ،



# الأخارف الروسية

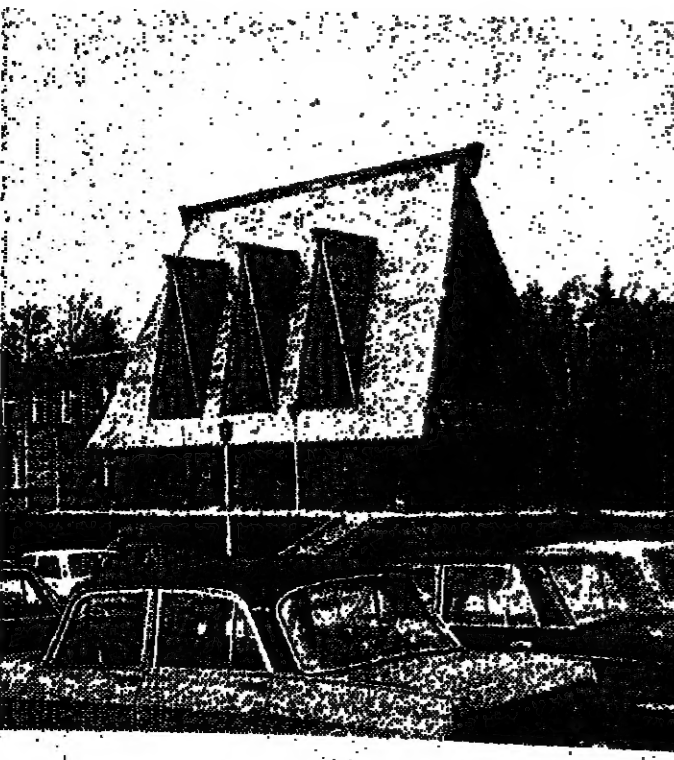


تاتيانا انايلا ، خبيرة في المجال

صيانة الآثار التاريخية والثقافية الى هذا التبرع مصنوعات من حل مصفاة واحجار كريمة وسجاد مصنوع من الفراء وهاديا مملوئة بالحباء وغير ذلك من مصنوعات بيرم واوكوتسك وروستوف ، وغلاوة على ذلك يمكن في هذا التبرع شراء مصنوعات الصناع المحليين الماهرين . ويتلقى المجلس الذي في التبرع خيرة المصنوعات ويحدد ثمنها . ويمكن للمرء ان يختار من مستند المهرجات فودج الفن الذي اعجبه ليطلب منه له .

وتقول غالينا كوكولا نائبة مدير التبرع ان الفنانين الذين سمووا لاعتنى البيعة سموا الى الحفاظ على تقاليد الفن الروسي المسمى القديم . فزينا الجندون من الكس الابيض بالمارين خشبية محفورة وقناديل من البرونز والنحاس الاصفر وزجاج ملون كالاجار الكريمة . وصنعت بالاسلوب نفسه البساطة التي تفسر عليها الاشياء لمن الاستلزام شبكة مدلية ذات حلقات لاصية . ويعد ملك خشبي وروست الارضية لطلاء مرصية . وهذه كلها تعكس على التبرع سببا اصيلة تماما لثقافتهم .

فيكتوريا



بعض دور النشر التي تقع في شوارع موسكو

مصنوعات اصيلة ولينة من المعدن والخشب والنظام والسيراميك ومطرزات ومنسوجات ... هذا وكثير غيره يضم بين يدي اعمال موسكو وغربو المصانة التبرع الشخصي «الخارف الروسية» التابع لجمعية صيانة الآثار التاريخية والثقافية الروسية . وقد انتج هذا التبرع في احد شوارع موسكو القديمة .

وكل من يمر بشوارع بتروفسكا يلتفت الى المبني ذي الواجهة الحجرية البيضاء ، وتكاد العين المصارة الراس التقليدي ، وتكاد العيون البارزة «الخارف الروسية» تالقا يدعوا مع التقى على الواجهة ، ومع واجهات العرض ذات الدريجات والتناوب التجميلية . وسمم التبرع جامعة من العاملين في المعهد المركزي لبحث المثلث ومنظمة التشغيل للتبرع للمباني التجارية والمناحية والجمبات السياحية .

ويبلغ مساحة قاعة التبرع ٢٠٠ متر مربع ، وتقع في احد اعمدة المصنوعات والهياكل التذكارية وفي الاخرى مختلف

المصنوعات من السيراميك والخشب والنظام والسكوكات . وجلبت المؤسسات التابعة لجمعية

مع شوب الريفيا وتاب مدير معهد الريفيا التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية وقال في كلمته ان الاتحاد السوفيتي وكاميرون يجمعهما هدف مشترك في التحال من اجل السلام وحسن الاستثمار الجديد والصنعية . كما تحدث فالتبنا لوفينوا الياسة العلمية في معهد الريفيا عن تاريخ كاميرون وشبابها من اجل الاستقلال الوطني وعن علاقات الصداقة والتفاهم المتبادل القائمة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية كاميرون المتحدة وعبر جان-باتيست بيلويكس سفير جمهورية كاميرون المتحدة في الاتحاد السوفيتي في كلمته الجارية من الانتان للقب السوفيتي والصادق الصديق الصالح لكل من يتبادل من اجل السلام والاستقلال الوطني .

في ٨٦ عاما على ميلاد الريفيا هوش من رجل الدولة البارز والمتفاني

من اجل السلام والاشتراكية . وكان الاحتفال الذي اقامته جمعية الصداقة السوفيتية-التيانية مكرسا لهذا الحدث والفتح الاحتفال والذ الفناء السوفيتي غيرمان تيتوف رئيس الادارة المركزية لجمعية الصداقة السوفيتية-التيانية كما تكلم في الحفل ايفان دوديتوف نائب رئيس ادارة الجمعية ووزير التعليم العامة في جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية ولغوين غيو كتيو سفير جمهورية فيتنام الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي .



التيانية بوسكو المؤثر التالي لجمعية الريفيا في اجمال المؤثر السيد النور . على ذلك المجلس الوطني للسلام والصداقة لجمعية الصداقة السوفيتية-التيانية في سفير جمهورية السودان الديمقراطية في وزير التعليم العالي والمتوسط الخاص في جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-



## دار الحكايات

السادس عشر والمصانع عشر وكذلك بالمرى البسيطة من الطين التي اكتشفها في اقل الياس شرح الفن المركزي ل١٦ ايام . وقد تحولت احدى قاعات دار الحكايات الى متحف للمثلث

لدار الحكايات كوتسوف في اقل الياس شرح الفن المركزي ل١٦ ايام . وقد تحولت احدى قاعات دار الحكايات الى متحف للمثلث

لدار الحكايات كوتسوف في اقل الياس شرح الفن المركزي ل١٦ ايام . وقد تحولت احدى قاعات دار الحكايات الى متحف للمثلث

لدار الحكايات كوتسوف في اقل الياس شرح الفن المركزي ل١٦ ايام . وقد تحولت احدى قاعات دار الحكايات الى متحف للمثلث

لدار الحكايات كوتسوف في اقل الياس شرح الفن المركزي ل١٦ ايام . وقد تحولت احدى قاعات دار الحكايات الى متحف للمثلث

لدار الحكايات كوتسوف في اقل الياس شرح الفن المركزي ل١٦ ايام . وقد تحولت احدى قاعات دار الحكايات الى متحف للمثلث

وتوضع مهمة تطوير القوى المنتجة في سيبيريا بزيادة من السرعة كبرنامج كبير طويل الامد وكلف استراتيجي لاستغلال المناطق الشاسعة الفنية بالموارد الطبيعية استغلالا اقتصاديا .

بفضل بناء القاعدة المادية الجارية في الاتحاد السوفيتي ومنجزاته العلمية والتكنيكية في مجال وسائل المواصلات والاتصال لثبات عمليات جديدة مبدئية في تطوير القوى المنتجة في سيبيريا . وفكرت امكانية واقعية لاستغلال اراضي سيبيريا كلها استغلالا اقتصاديا . فلا توجد في سيبيريا اذن امكان يستغل الوصول اليها . ولذا كان في الماضي استغلال المناطق (الذهب والبلاتين والفضة) حائزا اقتصاديا لتطوير بعض المناطق على نطاق ضيق الى حد ما . فاستغل الآن في نطاق واسع الاراضي التي تكن فيها مصادر المواد الخام المختلفة كالخشب والفلاز والمعادن غير الحديدية .

وتلقد المناطق الجنوبية من سيبيريا مطلقا وليسيا للجزر الاقتصادي في مناطقها الشمالية التي كان استغلالها حتى الان قليلا جدا . ويتبين ان يكون اقتصاد هذه المناطق موحيا الى شمان غزو الشمال والمتنقلة المطلة على المحيط المتجمد الشمال . ويجب ان تنتج المناطق الجنوبية من سيبيريا كيات متزايدة من المواد والمكانات والاجزعة للمناطق الشمالية . ومن البديهي ان يزداد في المناطق الاقتصادية الاخرى من البلاد التاج ما يلزم لتلبية حاجات المناطق الشمالية المطلة على التبرية السوفيتية العظيمة للتعاون بين المؤسسات الصناعية في البلاد كلها . في تشييد مشاريع جارية ذات اهمية وطنية ، وفي تطوير بعض المناطق الاقتصادية .

ان التاجية العمل في المؤسسات العملاقة بسيبيريا اقل منها في اية منطقة اخرى من البلاد . ويعود سبب ذلك الى وفرة الموارد الطبيعية ورخصها . ان الطاقة العالية لاجل السيبيريا والانتاجية العالية لاجل البترول والفلاز والنسبة الكبيرة من المعدن في فلزاتها الخام لفهم التاجية العمل العالية والموارد التكنيكية والاقتصادية الجيدة وهي المستوى المنخفض للتوليفات وكلفة الانتاج . ويبدو ان هذا الجانب الكمي والنوعي للموارد الطبيعية في سيبيريا سيظل عاملا طويل الامد . ويبين ذلك الافضية الاقتصادية للموارد الطبيعية في سيبيريا بالمقارنة مع موارد كثير من المناطق الاقتصادية الاخرى .

لقد ادت المراحل السابقة من تطوير القوى المنتجة في سيبيريا الى نشوء المراكز الصناعية الجارية في المناطق المجاورة مباشرة للفن الجديد الماهر لسيبيريا وفروعه . فاصبح حوض كوزنيتسك مركزا لاليا بعد حوض دويتسك لصناعة استخراج الفحم . وسبق سيبيريا البلدان الراسمالية الاوروبية المنظمة عاليا من حيث توليد الكهرباء لكل نسمة من السكان . والشك في سيبيريا القاعدة الثالثة في الاتحاد السوفيتي لصهر المعادن وتزايد كلفة المصانع التي تنتج الالومنيوم . ولعل في كثير من المدن السيبيرية الكبيرة مصانع بناء الماكينات وكذلك المؤسسة الكيميائية الضخمة . ويزداد من سنة الى اخرى انتاج الفحم . وزاد الان طرود الى ممرحات من التاجية الوطني وتوسع الالاستروكتور الانتاجية والانتاجية في المجموعة الاقتصادية السيبيرية . ولذا هذه المجموعة الاقتصادية السيبيرية تاليرا متزايدة في اقتصاد البلاد كلها وتصبح عاملا عاما للامانة لاستغلال الاقتصاد السوفيتي الموحد من حيث لركيبة وتوزيعه الجغرافية .

مجلة «تشييا الشرق الاقصى» المجلد الاول ، عام ١٩٧٦

النظام الاشتراكي لممارسة الاقتصاد ، الذي يمكن من تكوين اقتصاد جبار في المناطق الليلية السكان او لغير الامانة ايذا . لقد فتحت الثورة العلمية التكنيكية مرحلة جديدة في الحياة الاقتصادية في سيبيريا . ومن خصائص هذه المرحلة استخدام الموارد الطبيعية الوفيرة وتشبيد مراكز صناعية ضخمة وتغلغل الصناعة الكبيرة الى اعماق المناطق الشمالية من سيبيريا .

كبتى في عمرا قاعدة لمستقبل سيبيريا . وتشهد المحطات الكهربائية العملاقة المبنية والجاري بنائها وحول البترول والفلاز ذات القدرة الفائقة والمراكز الصناعية الضخمة على وجود موقد جديد مبدئية في تطوير اقتصاد سيبيريا في هذه المرحلة . وتتسم هذه المرحلة بالزيادة وتالسر استغلال الموارد الطبيعية في اراضي سيبيريا الشاسعة كلها . وهذه عملية ديناميكية .

ان سيبيريا بلد كبير لا يمكن دراسة وحساب موارده الطبيعية بكاملها الا خلال فترة طويلة من الوقت بعد بلل جهد كبير والفلاز كثير من الاموال . ففي الوقت الحاضر تاتي ابحاث موارد الطاقة والمواد الخام المنظمة على نطاق واسع ينتالج باخرة للاقتصاد الوطني . وتشمل الابحاث العملية الشاملة بالتدرج مناطق جديدة وجديدة من سيبيريا . وتسير اساليب البحث والتتبع وتكتيكا وللا متطلبات الزمن .

لقد كانت سهول غربي سيبيريا وهي منطقة المستنقعات والجحيرات والغابات والتندرا ، كانت قبل وقت قريب منطقة معجولة على خريطة البلاد . اما الآن فقد أصبحت ارواتها الكبيرة معروفة في بلادنا وفي البلدان الاخرى وعلى اساس مصادر البترول والفلاز المكتشفة ينشأ هناك مجمع اقتصادي جبار . الا ان اعمال الاستقصاء والتتبع تمت في جزء صغير جدا من سهول غربي سيبيريا لا يتجاوز ٢١٥ من مساحتها وفي عمق محدود . ولذلك يشهد كل عام اكتشافات مصادر جديدة للبترول والفلاز كما تتسع من عام الى اخر معلوماتنا عن حقبة الموارد الطبيعية الكامنة في هذا المنصب الشاسع .

يمكن اعتبار الموارد الطبيعية الموجودة في سيبيريا احتياطيها حاليا لا يتغل بالمثل من الطاقة والمواد الخام . يتكلم مستوى عاليا لتطوير الاقتصاد السوفيتي . وتعتمد الامكانيات الواقعية لاجل القوى المنتجة في سيبيريا في الربع الاخير من ثلثنا على الموارد الطبيعية المعروفة والمهدوسة بشكل كاف . وهذه الموارد على سطح الارض والثقلية في بطونها ، كبيرة وثلاثة اقتصادية لدولة انها تتيج حل لاشيا الاقتصادية كبيرة تواجه البلاد .

ان سيبيريا منطقة فريدة في العالم من حيث احتواؤها على نسبة عالية من جميع انواع موارد الطاقة . فتمكن احتياطاتها من البترول والفلاز الطبيعي والفحم والطاقة العالية من توسيع قاعدة الطاقة والوقود السوفيتية وتوسيع كهرية الاقتصاد بلا حدود . ولقد تركز توليد الطاقة الجارية في سيبيريا الان اساسا وليسيا للقوى المنتجة وعمودا لقرية لاصناعة سيبيريا . ومن سمات المرحلة الحالية من تكوين صناعة الطاقة في سيبيريا ، استخراج الفحم المتطور عاليا ، واستغلال المحطات الكهربائية العملاقة ومواصلتها بناء محطات جديدة منها . وتتلهم قواعد ذات اهمية وطنية لاستخراج البترول والفلاز الطبيعي وتمكن الاحتياطات الهائلة من الفحم والبترول والفلاز لسيبيريا من زيادة استخراج كل نوع من انواع الوقود والطاقة عدة مرات .

ولمة ميزة قيمة للغاية لموارد الطاقة في سيبيريا وهي مردودها الاقتصادي العالي . فتكاليف انتاج وحدة من الطاقة في سيبيريا اقل بكثير منها في المناطق الاقتصادية الاخرى من البلاد . ولذلك لان الفحم والفلاز الطبيعي والبترول والطاقة الكهربائية التي تولدها المحطات الكهربائية ارضي منها في المناطق الاخرى .

للسيارات يتخذ اهمية خاصة بناء الطرق الجديدة بين بايكال والامور الذي سيساعد على استغلال المناطق الجنوبية من جمهورية ياقوتيا . ومن هذه القطر عامل جبار لتبني الاقتصاد في المناطق التي يمر عبرها .

ومن دقوق خط بايكال-امور حيز العمل ستزداد الامكانيات الاقتصادية للمركل الصناعي في كوسومولسك على الامور وسيفتح المجال لنمو صناعة الماكينات والسيولوز والورق والكيميا ، بزيادة من السرعة .

لقد اكتشفت في المنطقة الكبيرة غير الامانة من الشمال الادنى جملة لادارة من الاحتياطات الجارية من الفحم والوقود ، وفلزات الحديد الفنية والرمال التي تحتوى على نسبة عالية من النحاس .

يبلغ حوض الفحم تشولما في جنوب ياقوتيا على بعد ١٠٠-١٥٠ كيلومتر من شمال القطر الجديد السيبيري . وتمتد طبقات الفحم هناك على شكل شريط عريض الى مسافة تزيد عن ٧٠٠ كيلومتر .

ولد حسب ان احتياطات الفحم في حوض جنوب ياقوتيا تبلغ ٤٠ مليار طن . ودرس الخبراء منطقة الدان-تشولما بوجه خاص وعينوا ان مصادر الفحم الجيولوجية هناك تعادل ١١ مليار طن بينما تبلغ احتياطات الفحم الصالة للاستخراج ٢٠٥ مليار طن وجرى تخطيط دقيق عمن مصادر الفحم في ليربولنر وتشولماكان وموستاخ . ان حوض ليربولنر الواقع على بعد ٣٠ كيلومترا من بلدة تشولماكان وعلى بعد ٤٣٠ كيلومترا من القطر الجديد الماهر لسيبيريا ، يعتبر فريدا من حيث نوعية الفحم وقوته . ويبلغ في شمال مقاطعة تشيتا مصدر اودوكان للفنل النحاسي الخام وهو اكبر مصدر للنحاس الخام في الاتحاد السوفيتي .

ونتيجة وجود الاحتياطات الكبيرة من انواع لحسم الكوكب الممتازة وفلزات الحديد والنحاس الخام لثبات قضية اقتصادية كبيرة ذات اهمية مبدئية للاقتصاد الشرق الاقصى وما وراء بايكال يجب مداخلتها علميا وتكنيكا واقتصاديا . وهذه القضية هي الشك مركز كبير لصناعة صهر المعادن الجديدة في الشرق الاقصى على اساس استغلال فحم الكوكب والعديد الخام في جنوب ياقوتيا . لتزويد اقتصاد هذا الاقليم الشاسع بالمعدن ولتصديره الى بلدان حوض المحيط الهادئ ، ان امكن . وستطور بذلك صناعة الماكينات في الشرق الاقصى . الامر الذي سيتيج استغلال مناطق جديدة بزيادة من النشاط والسرعة .

وتتسم مسألة استغلال الفحم الطبيعي في حوض لينا ليربولسك باهمية اقتصادية كبيرة لسيبيريا والشرق الاقصى على السواء .

تشمل الاراضي الفنية بالبترول والفلاز منطقة شاسعة من غربي ياقوتيا وتعادل مساحتها ٨٠٠ الف كيلومتر مربع تقريبا . ويجب مد الانابيب بزيادة طولها عن ٤٠٥ الف كيلومتر لتقل الفلاز الياقوتيا الى جنوب الشرق الاقصى وهذا مشروع جبار يكلف تنفيذة جهدا كبيرا واموالا كثيرة وكميات كبيرة من المعدن .

يرتبط تطوير القوى المنتجة في سيبيريا ارتباطا وثيقا بالنهوض الاقتصادي في الشرق الاقصى وسيؤثر اشاء قاعدة ضخمة لاستخراج البترول والفلاز في غربي سيبيريا تاليرا حاسما في الاسراع في تنمية مناطق الشرق الاقصى .

\*\*\*

ان لقدم الصناعة الى مناطق شرقي الاتحاد السوفيتي الفنية بموارد الوقود والطاقة والمواد الخام الاخرى . الجاه منهاجسي للحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية .

وتشكل سيبيريا مكانة خاصة بين المناطق الشرقية السوفيتية لتحتل مناطقها ذات الصناعة الكثيفة اهم لاشيا للاقتصاد السوفيتي التي تتوزع عليها قدرة البلاد الاقتصادية .

وان تطوير القوى المنتجة في سيبيريا لدليل مساهم على القضية

للسيارات يتخذ اهمية خاصة بناء الطرق الجديدة بين بايكال والامور الذي سيساعد على استغلال المناطق الجنوبية من جمهورية ياقوتيا . ومن هذه القطر عامل جبار لتبني الاقتصاد في المناطق التي يمر عبرها .

ومن دقوق خط بايكال-امور حيز العمل ستزداد الامكانيات الاقتصادية للمركل الصناعي في كوسومولسك على الامور وسيفتح المجال لنمو صناعة الماكينات والسيولوز والورق والكيميا ، بزيادة من السرعة .

لقد اكتشفت في المنطقة الكبيرة غير الامانة من الشمال الادنى جملة لادارة من الاحتياطات الجارية من الفحم والوقود ، وفلزات الحديد الفنية والرمال التي تحتوى على نسبة عالية من النحاس .

يبلغ حوض الفحم تشولما في جنوب ياقوتيا على بعد ١٠٠-١٥٠ كيلومتر من شمال القطر الجديد السيبيري . وتمتد طبقات الفحم هناك على شكل شريط عريض الى مسافة تزيد عن ٧٠٠ كيلومتر .

ولد حسب ان احتياطات الفحم في حوض جنوب ياقوتيا تبلغ ٤٠ مليار طن . ودرس الخبراء منطقة الدان-تشولما بوجه خاص وعينوا ان مصادر الفحم الجيولوجية هناك تعادل ١١ مليار طن بينما تبلغ احتياطات الفحم الصالة للاستخراج ٢٠٥ مليار طن وجرى تخطيط دقيق عمن مصادر الفحم في ليربولنر وتشولماكان وموستاخ . ان حوض ليربولنر الواقع على بعد ٣٠ كيلومترا من بلدة تشولماكان وعلى بعد ٤٣٠ كيلومترا من القطر الجديد الماهر لسيبيريا ، يعتبر فريدا من حيث نوعية الفحم وقوته . ويبلغ في شمال مقاطعة تشيتا مصدر اودوكان للفنل النحاسي الخام وهو اكبر مصدر للنحاس الخام في الاتحاد السوفيتي .

ونتيجة وجود الاحتياطات الكبيرة من انواع لحسم الكوكب الممتازة وفلزات الحديد والنحاس الخام لثبات قضية اقتصادية كبيرة ذات اهمية مبدئية للاقتصاد الشرق الاقصى وما وراء بايكال يجب مداخلتها علميا وتكنيكا واقتصاديا . وهذه القضية هي الشك مركز كبير لصناعة صهر المعادن الجديدة في الشرق الاقصى على اساس استغلال فحم الكوكب والعديد الخام في جنوب ياقوتيا . لتزويد اقتصاد هذا الاقليم الشاسع بالمعدن ولتصديره الى بلدان حوض المحيط الهادئ ، ان امكن . وستطور بذلك صناعة الماكينات في الشرق الاقصى . الامر الذي سيتيج استغلال مناطق جديدة بزيادة من النشاط والسرعة .

وتتسم مسألة استغلال الفحم الطبيعي في حوض لينا ليربولسك باهمية اقتصادية كبيرة لسيبيريا والشرق الاقصى على السواء .

تشمل الاراضي الفنية بالبترول والفلاز منطقة شاسعة من غربي ياقوتيا وتعادل مساحتها ٨٠٠ الف كيلومتر مربع تقريبا . ويجب مد الانابيب بزيادة طولها عن ٤٠٥ الف كيلومتر لتقل الفلاز الياقوتيا الى جنوب الشرق الاقصى وهذا مشروع جبار يكلف تنفيذة جهدا كبيرا واموالا كثيرة وكميات كبيرة من المعدن .

يرتبط تطوير القوى المنتجة في سيبيريا ارتباطا وثيقا بالنهوض الاقتصادي في الشرق الاقصى وسيؤثر اشاء قاعدة ضخمة لاستخراج البترول والفلاز في غربي سيبيريا تاليرا حاسما في الاسراع في تنمية مناطق الشرق الاقصى .

\*\*\*

ان لقدم الصناعة الى مناطق شرقي الاتحاد السوفيتي الفنية بموارد الوقود والطاقة والمواد الخام الاخرى . الجاه منهاجسي للحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية .

وتشكل سيبيريا مكانة خاصة بين المناطق الشرقية السوفيتية لتحتل مناطقها ذات الصناعة الكثيفة اهم لاشيا للاقتصاد السوفيتي التي تتوزع عليها قدرة البلاد الاقتصادية .

وان تطوير القوى المنتجة في سيبيريا لدليل مساهم على القضية



الغشيت - وإن عمل الجراحين والممرضات ليس  
هذه الفروق تغير في الغشائيتين - يزودان  
الغشيت في المقصورة إلى درجتين أو ثلاث لول  
العمل وهذا يبادل الغشيت تحت الماء إلى المستقر  
٢٠-٣٠ مترا - ولها يجب بعد العملية الإبريق  
تستمرر ساعات الطولان إلى السطح  
بالترتيب ...  
استقبل أول مرضى عمل في قاعة العمليات في  
المقصورة الغشيت في هذا العهد في شهر ديسمبر  
عام ١٩٧٠ ، وكان مصابا بمرض شديد في أرواقه  
مرافق من القلب ، وإن جانب التوالص الإبريق  
كان قد اختل في القلب الجانبي بين دم  
الغشيت - وإن عمل الجراحين والممرضات ليس  
هذه الفروق تغير في الغشائيتين - يزودان  
الغشيت في المقصورة إلى درجتين أو ثلاث لول  
العمل وهذا يبادل الغشيت تحت الماء إلى المستقر  
٢٠-٣٠ مترا - ولها يجب بعد العملية الإبريق  
تستمرر ساعات الطولان إلى السطح  
بالترتيب ...  
استقبل أول مرضى عمل في قاعة العمليات في  
المقصورة الغشيت في هذا العهد في شهر ديسمبر  
عام ١٩٧٠ ، وكان مصابا بمرض شديد في أرواقه  
مرافق من القلب ، وإن جانب التوالص الإبريق  
كان قد اختل في القلب الجانبي بين دم

7. Bahr Behrend & Co.LTD.,  
P.O.B. 28,  
India Buildings,  
Water Street.

4. Transnautic Schifffahrtsagentur  
GmbH,  
14, Schaarsteinsweg.

هذا هو الأصل، ولكن الطبيعة التي اعتدلت  
اعتبار لثورة الكمال تركت أخطاء كثيرة،  
من يهرب الأداة بعد النزول أو تلك من  
الصوبة ليست كثيرة إذا حسنا لمسبحا، ولكن  
أما ضربا التسمية الفورية الضعيفة بمئات الألوف  
من المواطنين الذين يريدون كل سنة خرجا  
يرسم في وذن يشير للزعم أن عرف أن كل  
السياسيين من مائة إلى مئتي الزعم هذه العلة  
لاستمر حتى سنة يوم عملية جراحية، ملسا  
بان الجراحين كانوا حتى وقت قريب غالبا ما  
يعملون بجرهم من النصورة الكبيرة اجراء  
مطلوب لاطال معار بهذا السور، ولتقصر  
السؤال عن ان عليهم، وابعيتهم الصوبة بالخسة  
الغري، فلماذا مثلا، يتطلب الامر اجراء  
التي من قبل، لاطال معارل حسن الدولة

ان كل ما قلناه ليس سوى تمهيد لوصف العمل الذي اجراه طرزال منوات في معهد القلب والوراثة الدموية بالبحر في بوداوكوفسكي معيداً المريض الضعيف المصاب بالادوية الضارة للمومس الطبية لاتحاد السوفيتي والدكتور بوكيريسا الذي يوافق ويؤيد الذين متعوا جائرة لثنتين تقديراً لصلصة الايات في مجال كرامة الدم بغض الفطش المال وتطبيق كل من الطريقة كس جراحة القلب . ومن الامثال التواخي الى العهد انواع الاقل الذين مكنت عليهم الطبييعة الى العاهل . وقد تحقق في الطريق ان هذا الهدف المستحتمل به ان كرامة الدم بغض

**شعارنا : فہمان ایصال بضائعکم**

كلا لى  
بالكوك  
بينالى  
مالىلا

ولدى توفر العملات يمكن نقلها  
تتد رسو سفننا في موانئ إنجلترا .  
ان السفن الحديثة من نوع «بيجيتسا»  
«سيمفيريوبل» و«موروم» تبحر بالنظام  
تتراجع دقة المواعيد الامر الذي لاغنى  
عنه لرجال الاعمال .

للحصول على مزيد من المعلومات  
اجبوا مكاتبتنا على العناوين التالية :

بين المذهب التيمري الموليني  
والحركة الشعبية. لتحرير افلا  
والمصاعدة على التطور الاقبح للمصاعدة  
والتعاون بين الاقتصاد الموليني  
وجمهوريه افلا الشعبية زين لحي  
البلدين ، وتم اللقاء في ردي مار.

المادة بالمفرق  
بالرويات والكويكات

۷۷ ۷۷ ۷۷ ۷۷

البيوت العشبية العربية ، وتنتقل إلى  
الحول الآن من مختلف أنحاء البلاد مثل  
هذه البيوت الموقنة التي قبلت  
مساحتها ١٣ ألف متر مربع ، وتعمل  
مؤسسات البريد والبرق بلا انقطاع  
ويؤدو الناس بالعام والمواد الغذائية

أسعار المواد

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)

المناطق ولا تزال تتلقى المواد الغذائية  
والادوية والغيم ، وخصص ما يلزم  
من الاموال وكثير من الموارد المادية

لك كما تحرك جيدا انه كان لابد من الحصول  
على وارد من الحبوب الى مكان ما وقد حصلنا عليها  
الحبوب ودفعنا ثمنها بالعملة الصعبة . ولكن لم  
يتمكن المواطنون السوريون بذلك الى مستوى الاسعار

يتم انتاج البضائع الجيدة . وهذا احد جانبي

Floor  
Bangkok Thailand  
Telex: TH 2785

Small: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ 10



# صخرة سليمان

بقلم : اراكلي اندرونيكوف

(بقية ما نشر في العدد الماضي)

اترى يا عزيزي ... يذهب كل من العالم والاديب والمعلم الى مكتب هادي ... والشاعر الذي يود نظم ابيات يده الزلزلة حتى ولو في الشارع ... اما المعلم ... والمعلم العظيم الذي يستند للفروج الى خشبة المسرح كي يمسك شريحة فريدة لانه يشعر للبرادة العرفي خلف الكواليس وكأنه في ساحة تقص بالناس وتنج باللفظ والجملة ... ويتودد اليه الجميع وينشرون القبلات ويتناسون بنكات هسه ... وكنت اظن انهم دائما مثل هذا العذاب بالنسبة لبيودور سليمان مثلا حين ينصرف عن دوره قبل العرض الى لرحلات ... ورغم ان معرفتي به كانت جيدة فاني لم اقدم اليه نتيجة اذا رايته مشغولا ... بل اتجنى جانبيا ... وكنت اعرف انه سيفعل لي عدم لياقته ... ولكنه كان يلاحظني احيانا فيقول : ماذا ؟ الا تمنحني ريكيت ؟ كان دائما ...

الا اني لم استطع ان اكرم نفس من الاستمتاع ببراي سليمان وهو يضع الماكياج ... ان العالم لم ير قط مثل هذا الفنان في وضع الماكياج ...

... يذهب كل من العالم والاديب والمعلم الى مكتب هادي ... والشاعر الذي يود نظم ابيات يده الزلزلة حتى ولو في الشارع ... اما المعلم ... والمعلم العظيم الذي يستند للفروج الى خشبة المسرح كي يمسك شريحة فريدة لانه يشعر للبرادة العرفي خلف الكواليس وكأنه في ساحة تقص بالناس وتنج باللفظ والجملة ... ويتودد اليه الجميع وينشرون القبلات ويتناسون بنكات هسه ... وكنت اظن انهم دائما مثل هذا العذاب بالنسبة لبيودور سليمان مثلا حين ينصرف عن دوره قبل العرض الى لرحلات ... ورغم ان معرفتي به كانت جيدة فاني لم اقدم اليه نتيجة اذا رايته مشغولا ... بل اتجنى جانبيا ... وكنت اعرف انه سيفعل لي عدم لياقته ... ولكنه كان يلاحظني احيانا فيقول : ماذا ؟ الا تمنحني ريكيت ؟ كان دائما ...

الا اني لم استطع ان اكرم نفس من الاستمتاع ببراي سليمان وهو يضع الماكياج ... ان العالم لم ير قط مثل هذا الفنان في وضع الماكياج ...



سليمان في دور اولوفيرين (الرسم فوولوفين)

وعلى العموم فان كل من مثل ان يضع ماكياجه بنفسه ... لان الاعتماد على شخص اخر لثلاثة منه ... وممن احد يستطيع ان يمر على وجهي عن الاحاسيس التي تمررتني ... حاول ا لا استطيع ارايت ا وليس له مثل افضل من سليمان يستطيع ان يعرف كيف يستحسن تعبيره خلال العرض الرقاص ... ياله من فنان ممتاز ! وكان في بعض الاحيان يلعب مع اصداقه بعد العرض الى المظهر ... وما ان يذبح التل في اعداد المائدة حتى يخرج من جيبه كلبا ملونا ويرسم على لحاء الطاولة المنشوي وجوهها كاريكاتورية ليختلج الشخصيات ورسوما تشخيصية لما يجابهه وكان الهم على المظهر عينا فبالذات المثل بجملة انه غير قليل ويرسده الى المعجبين لم ياتي بطلاه اخر ...

حين يؤدي سليمان دوره في مسرح البشوي اصبح انا من سكان الكواليس ... فالك يهدهد على يده غرقة هناك وازواجه كيف يعمل ... يخلص ملاسه حتى الحزام ويجلس امام المرأة انطانية ويتطلع الى نفسه باعتداف ويرفر فرموشه البيضاء ... وتجد على المنصة امامه لحيه سوداء متجمدة فهو يلقي اليوم دور التاك المسرحي القوي اولوفيرين في اوبرا سيرول "جوديث" ...

امتد جسم استوجيل الى الامام قليلا ولم اعد اري استوجيل ...

بل سليمان امام المرأة باله الشامخ وركبته المستديرة وجسده القوي العادي ... ويحدثني صوت يقول : ... يلمس ويركض مياه ليرف من اي شيء صنع اليوم وينفض اللحية ويلصقها على وجهه ... ويشق عينه ...

لاست لال استوجيل النقية تحت الشفة السفلى واذا بي اري لحيه اشورية ... ولحيه حاجبه فهدمت لثقة اولوفيرين الصارخة ... لم دفع حاجبه ولفظ يده واذا بي امام استوجيل من جديد ...

ويواصل حديثه على ميل : ... ويتطلع الى نفسه طويلا لم يتناول الاطعام والاصباغ ويبدأ بوضع لثال سمراء ويلصق حاجبين اسودين يشبهان السهم ... ويبدأ من فتحة العين ... ويعبس ...

ويبدو في القسرة استوجيل من جديد تعبير جري لحيش سليمان الشريطين ... لم وضع يديه تحت ذقنه وهدمت عينا الاسوري الرقيب ...

... سئل-والتي العبارة الاول : ... هم ... فيقولونك ... هم ... هؤلاء الكلاب ... المبدان ... (الرجع في حديثه الى جملة كسان يقولها سليمان الفلكل خلف سليمان راسه ورفلح حاجبه ولفظ ثذرا ...

كانت العرفة تقص بالناس ... رجال في بذلات ولحيات ايلقة يتهدون عن اخر الشاتل ويرفون وجوه ساعاهم ... ولكنهم لا يدعون املهم ...

وكان يلتفت اليهم احيانا ويلقي بعض الكلمات لم يعود الى نفس لحيته ويدير راسه الى كل الجهات ... ويرسم هنا تحت عينيه مشغلا كبرية زرقاء ...

ويترقب منه فجأة طبيب العنبرة ويساله : فيديكتا ا ايها الصبي الصغير ا كيف حال حنجرتك ؟ ولايس ... على مايرام ...

"لا تتكلم يا طفل الصغير ا ارفي حنكك" ...

خرجت انا من الغرفة وولفت خلف الكواليس ورايت سليمان عندما مر بجاني وهو يتنفس بصوت مسجع وقد وقع اساور الذهبية على يديه العائرين وليس رداء من الحرير وكأنه لرج من القروش اليابانية ... لم تناس الى من القاعة صوت سليمان وهو يتنفس ويتنقل ... استمعت وشاهدت ... ولم استطع ان اتصور صورة ذلك القمع الكبير الصداح ...

لكنني العرض ... وعدت الى البيت ... وكان اول ما فعلته ان اخذت المرأة لانظر الى حلقى ... اء لو تدري ماذا رايت ا ... لني استوجيل سباته وابهامه وقال :

... فوسعة زجاجة يسيرة ... سلف الحلق ؟ سلف في الجو ...

السنان ؟ كالشقة يتحرك في الم ... وكل ماعدا ذلك الم ... والتيت في اليوم التالي باحد معارفي ... كان شخصا مظلما جدا وقد تعلم عند المعنى الشهير مازيتي ... والي التوسلواور ... وكتب كثيرا عن المقتل ... فحدثته :

"كنت عند سليمان خلف الكواليس ... اعجوبة من اعاجيب الطبيعة ... الحنجر-يا للول ! وسلف الحلق .. اوه"

لم يكن لكلماتي اي وقع عليه ... فلم يدهش ولم يتنفس ... لم قال : "هذا شيء جديد عليك ايها الاحق ... اما بالنسبة لنا فهذا امر لا يثير الدهشة ... انني اعرف حنجر سليمان ... والا حلق معك على انها اعجوبة ... ولكنها ليست من اعاجيب الطبيعة بل هي اعجوبة العمل والتدريب المتكلم ... لك حيث الطبيعة سليمان صوتا عريضا واما حنجره عادية ... الا ان اسواول ... معلمه الاول في اللدا ... استطاع بواسطة التمارين ان يرفع له سلف الحلق وان يوسع جدران الحنجره ... وعلم سليمان كيف يتنفس بالاصوات ... وساريف في ذات مرة بدا التمارين التي ساعدت سليمان على صلا حية الطبيعة ... اسمع ... ان سليمان يتمتع بهوية شمسيرة ... وحسن ولفق جدا ... وثلاثة لينة عميلة ... سليمان على ليعرف الحدود التكنيكية ... انه كان عظيم وفي الوقت ذاته اراه غير راض من نفسه دائما ... فقام هذا من اعجوبة الطبيعة وكانه ولد مطريا عظيما ولايرى شيئا ولا يقد على شيء ... ان كل الاحاديث التي تلال عنه ليست سوى دسائس يديرها اناس يودون تحويل موهبته الذهبية الى قطع صغيرة من النحاس ... والافضل ان تاكل سليمان قذرة لك فصولك كثر ليس في الاوبرا لحسب بل في الدراما ... عليك ان تذكر فيودور ايفانوفيتش كثيرا ... وعلمنا ان تعلم منه الكثير ..."

جري الحديث ... واخذ استوجيل يتنقل - في عام ١٩١٩ يا عزيزي ... قبل اربعين سنة تقريبا ... وعلمت بهذه التسمية ومنذ ذلك الحين اخذت ادوب حنجرتي بانتظام ... انك كثيرا ما تتحدث الى المتفرجين من على خشبة المسرح ... يجب ان يعلم هذا القدر ...

فتح استوجيل فمه ... ففكرت واذا يسلف حلقه يشبه لوسا عاليا ... ولسانه كالجرس المنقلب وفتح الطريق الى لقي كيت والحنجرة ؟ لا ... انني لم ار حنجره في مني شيئا فكان عظيم ولم استطع ان اقول بصرى عن هذا المشهد الرائع ...

اخلق استوجيل فمه وشاهد علام التهمة على وجهي لنهي كاللاني وتناول المنشفة بتواضع واخذ الصابون وتوجه الى الحسلة ...

وما اذا يخرج حتى تناولت المرأة من المنشفة قرب السرير وقتحت فمي ...

اء لو تدرون ماذا رايت ا لسنان ولف في باعاء لأم وليست له اية افاق ...

ومنذ ذلك الحين اخذت ادوب حنجرتي ... ولفرت اليها منذ وقت قريب لوجعت ان لتيه هناك بعد يمكنني ان اعرفه وسالفر بعد اربعين سنة ...

## في ضيافة المسلمين السوفيت



اعطاء الولد يظلمون على لسعة لادوة لاصف عطفان في مكتبة الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان في طشقند

الضيوف في مقر الادارة الدينية بطشقند

### وفد من الطلبة الفلسطينيين في الاتحاد السوفيتي



قام وفد من الاتحاد العام لطلبة فلسطين لزيارة وفد للاتحاد السوفيتي لدية لدعوة من المجلس الطلابي السوفيتي ... وازرى الطلبة في موسكو جملة من اللقاءات مع رؤساء ولشطاء الحركة الطلابية السوفيتية ... وتم التوقيع على بيان يؤكد التمس المشترك الى تعزيز التعاون بشكل مستمر ...

وقد اثار سافر سيسي رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين الى ان الفلسطينيين الذين وفدوا وطهم تلبية الدعوة الاسرائيل ... ويعبرون عن امتنانهم للسوفيتيين على التأييد التام لشكاهم المنادى في سبيل تطبيق الحق المطلق في الكيان الوطني ...

لم قال سافر سيسي اننا لينا انا ... وحلنا الاقتصاد الوطني في اوركستان ... والتسوا بتورسولوف نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية اوركستان السوفيتية ووزير خارجيتها ... واتسم اللقاء بطابع ودي ... وقد تحدث تورسولوف عن لجات الممب الاوروكسي في ظل السلطة السوفيتية ...

رؤساء الضيوف جامعا طشقند حيث استقبلهم وزير الضيوف الخارجية في اوركستان ... وماروا البروفيسور ساريمسكوف مدير الجامعة ... وماروا على نظام التعليم المال في جمهورية ... وجرى حديث قيم في جمعية الصداقة والملاقات الثقافية مع البلدان العربية في اوركستان ... وهدموا شامت الضيوف لينا من المؤتمر الذي عقد في سمرقند عام ١٩٧٤ بمناسبة الذكرى الثلاثين بعد الال لولد الامام البخاري ببادرة الادارة الدينية لمسلمي الاتحاد السوفيتي ... وماروا الضيوف على الاثار التاريخية الاسلامية في سمرقند وبخارى ...

ولمن قابل ان ساعد زيارة الولد الاسلامي الاردي لبلادنا على تعزيز وتكوين برى الصداقة بين مسلمي بلدينا ...

فاباروف رئيس قسم العلاقات الخارجية للادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان وماروا في العهد القادم حديثا مع اعطاء الولد

### اذريجان تستقبل الضيوف العرب

كفى لي بالو عاصمة اذربيجان السوفيتية عدة ايام وفد قنايسي عربي يتألف من ممثل العراق وسوريا والمغرب وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ولبنان وليبيا وموريتانيا والكويت والجمهورية العربية اليمنية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية ... وقراس الولد سليمان على احمد نائب الامين العام للاتحاد الدولي لتقانات العمال العرب ...

واستقبل الضيوف في مجلس النقابات اذربيجاني الذي يضم ٢٢ نقابة ينس اليها مليون وسبعة الف عضو ... ويتجاوز ذلك نصف سكان الجمهورية الكبار ...

وتحدثت لوكية حشيتوفا رئيسة المجلس للضيوف من تنظيم النقابات اذربيجانية ... ثم اقيم في قصر الثقافة التاجي مجال التطف لاء بين الضيوف والقائمين في مدينة باكو وبعد ذلك شامت اعضاء الولد القنايسي العربي حول النطق في عرض البحر وتفرقا على طرف من السال والستندمين ومياههم ... واستراحهم ... وقبل مغادرة الولد استقبله لوكساروا ايلوفا سكرتيرة مجلس السوفيت الامل في جمهورية اذربيجان ...

وتحدثت الضيوف العرب : سليمان على احمد : اننا نقدر تقديرا عاليا المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي لمعزوب البلدان العربية المتاخلة في سبيل تعزيز استقلالها الوطني ... واري في لقاءاتنا مع القنايس ورجال الدولة السوفيتيين مظهر لوحدة الطبقة العاملة ودليلا على تضامن الكادحين السوفيت مع الطبقة العاملة في الاقطار العربية ... لقد اقيمت بين الطبقة العاملة في الاقطار العربية ...

عبري على سكرتير اتحاد العمال الفلسطينيين ... كنت في الاتحاد السوفيتي قبل ٨ اعوام كمتدرب الى مؤثر التضامن مع شعب ليتنام ... لقد كانت الاعوام التي مرت على ذلك اعوام ازدهار الشعب السوفيتي ولجاته الى الحياة الاقتصادية والثقافية ... والان شمست من جديد وانا الى اذربيجان السوفيتية بالي بين اخوتي ... وماروا وتلهمنا مشاعر الصداقة المخلصة والتضامن التي يكنها السوفيتيون نحو شعبنا المسلم وكذلك مساعدتهم الممالة له ...

عبد الله لمر السيد رئيس نقابة العمال الزراعيين في الكويت : فسد ان السوفيتيين يكون لنا صداقة حقيقية ... ولدت بهذه الصداقة وماروا لجات الاتحاد السوفيتي فري لينا حضانة لجاتنا ايضا ... وتعلم من صلابة مواقفكم السياسية ومبدئيتها ...

ان المعايير البرجوازية تروج الاتراءات حول ادمام حرية الراء والاديسان في الاتحاد السوفيتي ... الا اننا لينا هنا في اذربيجان بوجود الحرية في هذا البلد ... لورا جامعا قديما وجدنا في حالة جيدة ... ومفتوحا امام المؤثرين وحدثنا مع مختلف الناس وراينا ... وجود اوسع اشكال الديموقراطية وحرية الراء ... وانا لسعدا لانا نستطيع ان نتحدث عن كل ذلك لمواطينا ...

لجيب امين رئيس نقابة الخدمات العامة في العراق : ان عرى الصداقة بيننا لا تنفصل ... ولها تاريخ طويل ... ولكن الاتصالات المشيئة لفسات بعد ثورة عام ١٩٦٨ حين تقوت الحركة العمالية والنقابية في العراق ... ولتغير التقايات السوفيتية ماعا لنا في كثير من المجالات ...

محمد لصوح رئيس نقابة عمال البريد والبرق في المغرب : اني اعمل في الحركة النقابية منذ الستينات وماروا الواقع الاشتراكي منذ وقت بعيد ... حيث لمرى تجربة الجالات الطبقة العاملة في الاتحاد السوفيتي ... ورايت هنا بعيني كيف لشدة المعايير البرجوازية الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي ... وما يعمى المر برجه الحصوص لتقسيم الثروة والتعليم والمساعدة الطبية المجانية على جميع المستويات ...

وكانت زيارتنا للارباب والتعرف على تنظيم المؤسسات الزراعية ونظام الاجور والتعويض المادي ... مهمة واثمة للغاية ... وراينا مدى الاجرام الذي يتنعم به الممارون في الزراعة اوقفا بيشوفا من اسلكتنا في باكو





## مهرجان الفن السينمائي

جاء في النجدة التي بنت بها ليوليد بريجنيف الى المشتركين في المهرجان السينمائي الدول الرابع لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وأن المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ١٤ من جديد بكل جلاء فضاء مرموق ودولتنا المستتر مع لفضائل الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال والرفعة المخلصة لتتزين علامات الصداقة مع كافة البلدان بما في ذلك بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . وأن السينما مدعوة في الظروف الراحة حين غدا الانعقاد اجتهاد رئيسيا في العلاقات الدولية للمص دور هام خاص في التبادل الثقافي والتغلب بين الشعوب وصعد قوى الرجعية الدولية . لقد استقبل المشتركون في المهرجان وفيه

تحت برجينيف بحساس كبير وتصلق عامف طوبل . ولبين من عرض الافلام الاول ان روح الحرية وكراهية الاضطهاد الاجتماعي والامبريالية والاستعمار الجديد بكل اشكالها ومظاهرها هي التي تجمع بين السينمائيين التقدميين في القارات الثلاث . وكانت الافلام طابع الاغواء التاريخية (الزوار) و «الطال» (المراد) و «كفر شوييه» (منظمة التحرير الفلسطينية) و «الوردة الحمراء» كاتيلاه (القوى الوطنية في لبنان) وغيرها دليلا ساعدا على ذلك . وقد عرفت في الايام الاول من هذا المهرجان الكبير الكوميديا التركية «عائلة كبيزة» والبلقان السوفيتيان «السيفلة البيضاء» (تيرغيزيا) «مطوه» (الشاعل المنقطة» (الديبيان) .



السينماليون الشيوعيون في المهرجان السينمائي الدول الرابع لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في طشقند



السينماليون في المهرجان

## متحف آنا بافلوفا في لندن

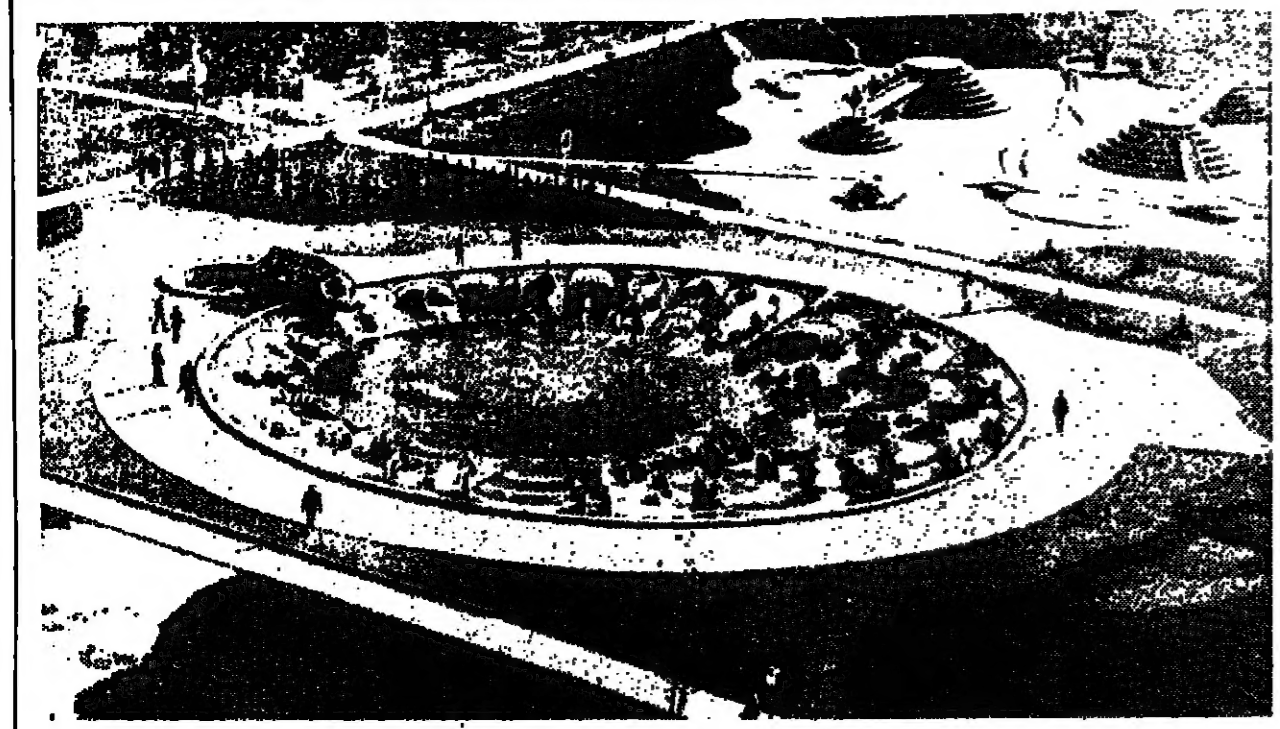
يعرف العالم كله اسم الراقصة الروسية آنا بافلوفا التي أصبحت أسطورة الراقصة الناجحة . وقد كانت الراقصة التي كانت لتلميذة لمدونة الباليه الروسية وداعية لها ، حطت في ١٠ بلدا من بلدان العالم . وكانت تدعوها في كل مكان الرقصة في اطلاع أكبر عدد من الناس على الباليه . لقد أثرت هذه الراقصة تأثيرا عظيما في الباليه في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ، وعرفت على الرقص الكلاسيكي سكان مصر وجنوب أفريقيا وجزيرة سيلان وأستراليا وجزيرة بالا واليابان . ولم تبت حلات بالفلوفا في هذه البلدان الاهتمام بالباليه لحسب بل ساعدت على نشره لرق الباليه المتحررة فيها . وهكذا انتشرت مدرسة الباليه الروسية بفضل بالفلوفا في العالم كله . ولذلك فتمت هذه الراقصة عالية طرا وأصبحت ملكا للثقافة العالمية .

عاشت آنا بالفلوفا من عام ١٩١٢ الى عام ١٩٣١ في دافني هاويز النار التي تلتها الحصان الشب البري بلندن . وتسلم الآن في دار الراقصة مدرسة الاقفا والدرا كسا يريج في الطابق الثاني تحت اسم الزوجان جون وديويكسا لاولا في اللذان هما من حواء الباليه المتجسسين لقد جسدوا بدلة وساس خلال عدة اعوام كل ما له صلة بحياة آنا بالفلوفا وابداها .

وإذا دخلت المتحف تجد فيه الى جانب الاعمال الشخصية للراقصة اعلانات وصورا فوتوغرافية مقتطعات من الصحف والبرقيات وكثيرا من المواد التي تحدثت عن الباليه السوفيتي وابداها بالفلوفا واما باليستيسكايا ووليسا ستروتشكوفا ولاتاليا يسيريتوفا والنيسة الجديدة لاديداه بالفلوفا . ويات هذه المواد التي يشتهى بها العرض . دليلا على استمرار تلاميذ الباليه الروسية التي كانت بالفلوفا المتفانية تحتفظ بها وتكثرها .

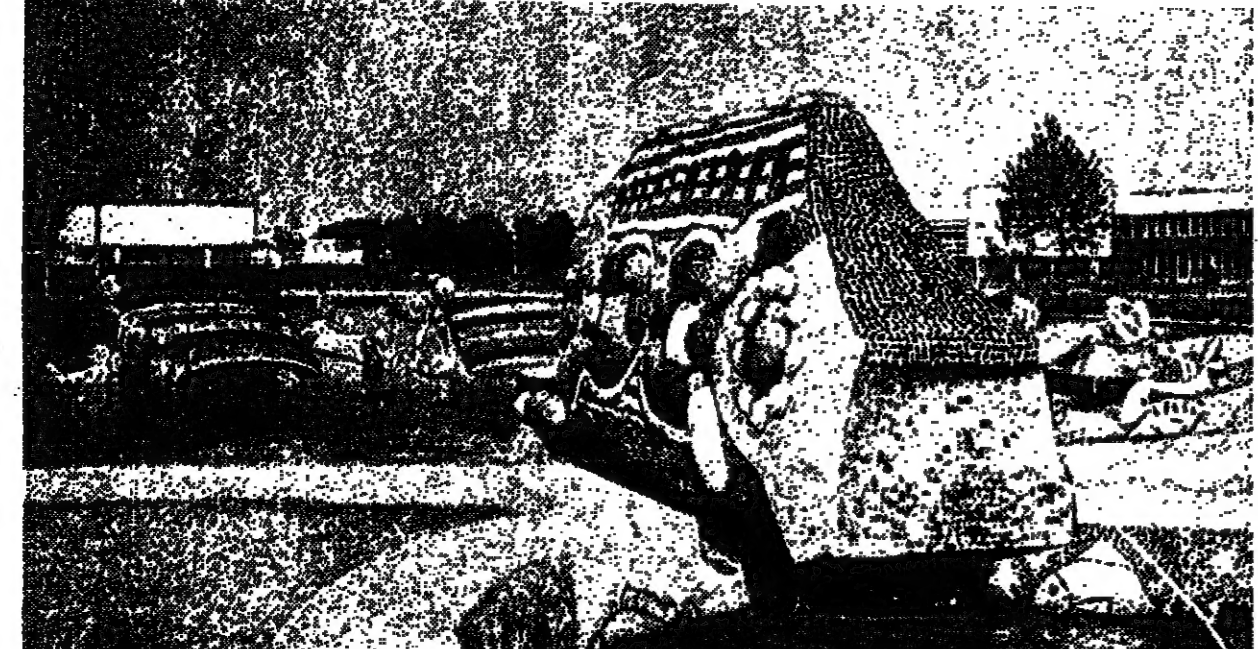
ولعل فترة تصوير زارت وديويكسا لاولا في موسكو . ووصلت هذه المرأة الى بلادها غصصا لشاهدة عروض مسرح الباليه . وحلت فيلة في حيلة تحرير سجينات . وتحدثت باعجاب كبير عما شاهدها من عروض الباليه السوفيتية ومن الرقصات السوفيتية التي تسمى كمين ومن الاحداث التي يشاهدها حواء الباليه في

## للأطفال ..



حرفي سياحة في بلدة الاطفال

مجمع جديد للصايف في مدينة ادل الواقعة على شاطئ البحر الاسود . وقال لقاء هذا العمل الكبير جائزة لينين لعام ١٩٧٦ . لقد انشأ منتزة للاطفال وبنائية «كروال» الباهرة التي صممت باستول رومانس جري . وهي تضم حوضا غير عميق وقاعة مزدانة بالنزاريك الزاهي والشمعدان الاوان . ولي وسط هذا الحوض جزيرة مرجانية مرصعة ، مغطاة بمرصعة ملونة وزينة لثارة من الزجاج . وترى فيها صغورا حراء يسبح الوصول اليها حسب موهبة من الحوض وثمة بوابة وممر طولي .



جانب من حوض السباحة

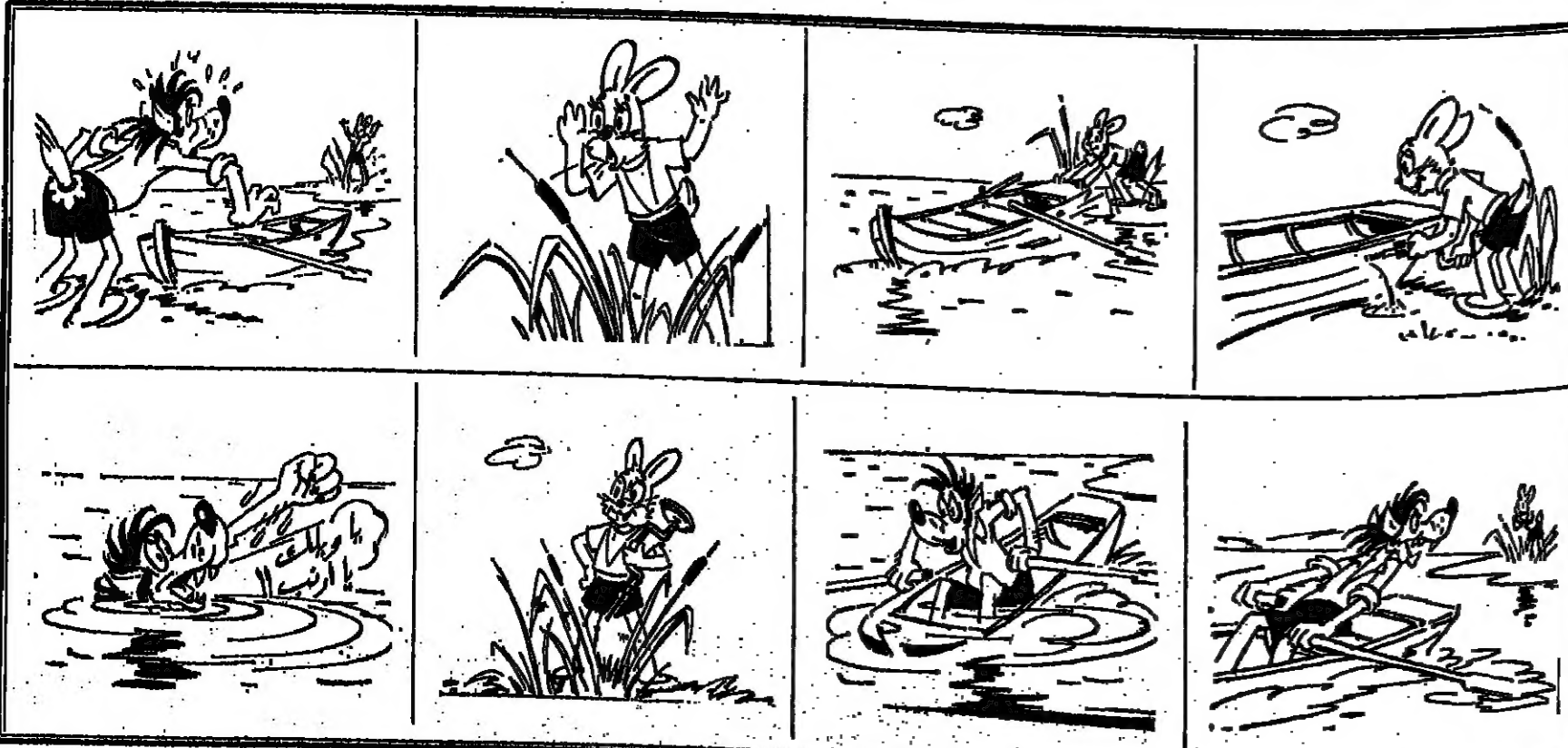
وكان تتناسب الاوان لدى الفنان في متنبي الدقة ... وكل شيء هنا يمتد لتناول ويدير البهجة .

ويجمل تشيرونل الفن قريبا من الانسان . ان «كروال» كمجمع للاطفال ليس متعة للنظر لحسب ، بل مكانا لمعيش الناس وراحتهم .

وتكفي لن دورا تشيرونل حدود بلادنا . ففي عام ١٩٧٣ زين مبنى السفارة السوفيتية في العاصمة البرازيلية .

ذلك هو دورا تشيرونل الابن البار لبلادنا وفننا الرفعة .

ليكتا فوولوين



هكذا من الأطفال